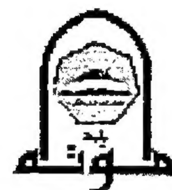


جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

أثر ثلاثة أشكال من التغذية الراجعة في تعلم مهارة الإرسال من أعلى المواجه في الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل

رائد احمد إبراهيم الكريمين

رسالة
مقدمة إلى
عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في المناهج والأساليب قسم المناهج والأساليب

جامعة مؤتة، 2004م

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY

Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم(13)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب رائد أحمد الكريميين بـــ:

"أثر استخدام التغذية الراجعة اللفظية والصورية والتعزيز في تعلم الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل "

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والأساليب.

القسم: المناهج والتدريس.

	التوقيع	التاريخ	
د. عبد السلام النداف		2004/8/16	مشرفاً ورئيساً
أ.د. بسام مسمار		2004/8/16	عضواً
د. صالح الرواضية		2004/8/16	عضواً
أ.د. محمد ربابعة		2004/8/16	عضواً



عميد الدراسات العليا

أ.د. ذياب البداينـــــة

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤتة – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى واحـــة العـــطاء التي أتفيأ ظـــلالها كلما مسني نصب أو لغـــــوب، إلى من وصّى الله بهما إحساناً والدي ووالدتي أطال الله في عمريهما، إلى رمــز العطاء وجوهرة التفاني وبلسم الألم إلى زوجتي الغالية إنسانةً ومحبـــةً وصـــديقة، إلى إخواني وأخواتي نبراس حياتي، ورمزي إلى النجاح والتـــفـــوق والســـؤدد، إلى الأوفياء الذين لم يتأخروا عن تقديم النصح والمشورة والإرشاد فيما أنجــزت، إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي، فلكم مني كل المحبة والتقدير.

رائد أحمد إبراهيم الكريمين

الشكر والتقدير

قال الله تعالى: " وما بكم من نعمة فمن الله " صدق الله العظيم

لا يسعني، وقد بلغ الهدي محله، إلا أن أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الاحترام وموفور الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور عبد السلام الندّاف، كفاء ما قدم لي وعلمني وأرشدني سبل الصواب، فقد كان مثال الوفاء وعبق العطاء وسبيل الرشاد، إذ لم يبخل عليّ بجهد، ولا بإرشاد ولا بوقت، فأسهم إسهاماً فاعلاً في إرساء أطروحتي مرفأ الأمان، وأظهرها إظهار المتقن المتفاني، فله مني كل الشكر.

والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا عليّ بقبول مناقشة هذا العمل وإبداء آرائهم التي أجلها وأحترمها الممثلة بـ: الأستاذ الدكتور محمد ربابعه، والأستاذ الدكتور بسام مسمار، والدكتور صالح الرواضية. فقد حشدتم الهمة ومنحتموني وقتكم الثمين من أجل النهوض بأطروحتي والارتقاء بعلمي، إذ لملحوظاتكم عظيم الأثر والفائدة في إتمام الأطروحة وإخراجها إخراجاً حسناً.

وأعطف بشكر مماثل وتقدير لا حدّ له، إلى ثلة من أصدقائي صدقوني النصح والمشاورة فكانوا مثالاً للوفاء والمساعدة في إخراج الأطروحة هذا الإخراج وأخص بالذكر منهم:

الدكتور فوزي الدباس، والدكتور عاطف الرفوع، لما قدموه لي من تسهيلات إدارية في تطبيق هذه الدراسة.الدكتور نضال محمد الشمالي لمساهمته في تدقيق الرسالة لغوياً.الأستاذ ضياء نجم الأسدي الذي ساعدني في ترجمة الدراسات الإنجليزية.

وإلى كل من ساهم بجهدٍ في مساعدتي، إليهم جميعاً، أقول هذا عملنا كلنا وليس عملي وحدي، فلكم كل الشكر والمحبة والتقدير.

رائد أحمد إبراهيم الكريمين

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الملخص

أثر ثلاثة أشكال من التغذية الراجعة في تعلّم مهارة الإرسال من أعلى المواجه في الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل.

رائد أحمد إبراهيم الكريمين

جامعة مؤتة، 2004

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التغذية الراجعة اللفظية والصورية والتعزيز في تعلّم مهارة الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل على طلبة كلية الشوبك الجامعية من مرحلة التعليم المتوسط، المسجلين لمساق النشاط الرياضي للعام الدراسي 2003-2004 .اشتملت عينة الدراسة على (45) طالباً، موزعين عشوائياً على ثلاث مجموعات (15) طالباً لكل مجموعة، مثلت كل مجموعة نوعاً من أنواع التغذية الراجعة، وتمّ استخدام الأسلوب الشامل مع المجموعات الثلاث. ولتحليل بيانات الدراسة تمّ استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T-Test Paird Samples)، و تحليل التباين الأحادي لإيجاد لاختبار دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث على المتغير التابع في الاختبار البعدي، واختبار شفيه (Scheffe) لتحديد مكان وجود الفروق بين متوسطات الأداء.

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المجموعات الثلاث قد أدت وبصورة دالة إلى تطور مستوى الأداء عند أفراد المجموعات الثلاث لمهارة الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة، وأما فيما يتعلق بالمقارنة بين مستوى أداء المجموعات الثلاث في أداء مهارة الإرسال من أعلى فقد أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولمصلحة مجموعة التغذية الراجعة اللفظية واللفظية الصورية مع التعزيز يليها مجموعة التغذية الراجعة اللفظية الصورية وأخيراً مجموعة التغذية الراجعة اللفظية.

Abstract

The Effect of Using Three Types of Feedback on Learning the Overhand Serve in Volleyball by Using the Inclusion Style.

Ra'ed Ahmad Al-Kuraymeen

Mutah University, 2004

This study aimed at identifying the effect of using three types of feedback (verbal feedback, visual feedback, and visual feedback with Reinforcement) on learning the overhand serve in Volleyball by using the inclusion style. 45 male students from Al-Shoubak Middle college, who were divided randomly into three equal groups, participated in this study. To statically analyze the data of this study, the mean, standard deviation, T-test, One Way- ANOVA, Analysis of Variance (ANCOVA) were used. Scheffe test for multiple comparison was used as well. The results of this study indicated that the three types of feedback had significant effects on the performance of the students in the three groups. Regarding the comparison of the performance among the three groups, significant differences were detected just between two groups; students in the visual feedback with praising group were superior to students in the visual feedback group.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1 .1 المقدمة

تحظى التربية الرياضية اليوم بمكانة عالية، وذلك لدورها المهم في بناء الشخصية الإنسانية التي تعتمد عليها المجتمعات الحديثة في عملية التطوير والتحديث؛ إضافة لأهميتها في تعزيز فهم المعلومات المتعلقة بمبادئ التربية من خلال الحركة، وتنمية اتجاهات الإنسان الإيجابية وعلاقاته الاجتماعية وضبط مظاهره الانفعالية وقدرته النفسحركية والمهارية والفنية التي تساعده على التكيف مع مجتمعه، وتجعله قادراً على تشكيل حياته ومسايرة العصر الحديث في تطوره وازدهاره ونموه. ولا يمكن للتربية الرياضية أن تحظى بهذه المكانة العالية لولا وجود مؤسسات أكاديمية تدريسية تعمل على بيان أهمية التربية الرياضية من خلال العمل الجاد المتواصل الدؤوب لتشكل أساساً علمياً لتنمية الإنسان في هذه المؤسسات من خلال نقل المحتوى العلمي إلى مجتمع الطلاب على أسس وقواعد تربوية وعلمية سليمة.

فقد أشار أوجمي (Ojeme, 1986) إلى أن ما يميز تدريس التربية الرياضية عن تدريس المواد الأخرى أنها عملية تربوية تركز على الأنشطة الحركية التي تساعد في تعزيز فهم ومعلومات الطالب وتطوير المهارات الحركية والبدنية، ورفع المستوى الصحي وتنمية روح العمل الجماعي المنظم.

كما يتصف تدريس التربية الرياضية باهتمامه بانفعالات الطالب وقيمه ومبادئه وتطوير قدراته العقلية بأسلوب يعتمد على الإرسال والاستقبال ومشاركة المعلومات بشكل علمي من خلال أساليب تدريس مختلفة يتم تحديدها بناء على متغيرات متعددة مثل قدرات الطلاب ورغباتهم والإمكانات المتوفرة، بالإضافة إلى نوع المحتوى المراد تدريسه (Mosston, & Ashowrth 1990).

لقد شهدت العقود الماضية تطوراً واسعاً في عملية تدريس التربية الرياضية بظهور الدراسات التي بحثت في أثر استخدام أساليب التدريس ومقارنة استخداماتها، وصفات المدرس المثالي، والعلاقة التفاعلية بين الطالب والمدرس، وكذلك الدراسات التي بحثت في استخدام عناصر التدريس الفعّال وبخاصة الدراسات التجريبية (النداف؛ وأبو زمع، 2003).

وقد بحثت الدراسات التي استخدمت عناصر التدريس الفعّال في الكثير من العناصر المهمة لتدريس التربية الرياضية؛ منها القدرات الفنية والتنظيمية والإدارية للمدرس، وتصميم محتوى الدرس بشكل فعّال، وتقييم الطلاب، وكذلك قدرة المدرس على استخدام الأساليب التحفيزية وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة (النداف، 2001).

ويلاحظ أن العديد من الدراسات العلمية الحديثة التي بحثت في عناصر التدريس الفعّال قد أشارت إلى أهمية التغذية الراجعة المقدمة للطالب حيث تلعب دوراً فعّالاً في اكتساب المهارات الأساسية أو الحركية وزيادة الإنجاز في أداء المهارات الرياضية، بالإضافة إلى أن لنوع التغذية الراجعة وكميتها ودرجة عموميتها أكبر التأثير في تحقيق أهداف التعلّم من وقت لآخر (Rikard, 1991; Silverman, Tyson, & Krampitz, 1993; Byra & Coulon, 1994)

هذا وقد بين ريتشارد وآخرون (Richard, Rairig , & Kym , 2002) أن هناك ما يسمى بالتغذية الراجعة اللفظية التصحيحية والتغذية الراجعة التقويمية، حيث يرون أن التغذية الراجعة اللفظية التصحيحية تقوم على معرفة الطالب ما هو مطلوب أداؤه وفعله، وما لا يجب فعله؛ أو إخباره بالخطوات الفنية للمهارة وما يتبعها مما يؤدي إلى رفع مستوى أدائه وتغير السلوك جراء ملاحظته نتائج سلوكه الذي أدّاه. أما التغذية الراجعة التقويمية فتقوم على معرفة الطالب بمدى جودة إنجاز المهمة، مما يعزز السلوك المهاري ويساعد الطالب على بذل مجهود أكبر ويحفزه على الاستمرار في تطوير الأداء.

كما يضيف ريتشارد وآخرون(Richard, Rairig , & Kym , 2002) نوعاً آخر من التغذية الراجعة وهي التغذية الراجعة اللفظية الصورية التي تتيح المجال

للطلاب لأن يشاهدوا تقدم أدائهم وتطوره في الأداء من خلال مقارنة أدائهم مع نماذج صورية سليمة وكما يقدم هذا النوع من التغذية الراجعة فوائد مهمة للمدرس كزيادة تقييم درجة أداء الطالب للمهارة المقاسة، وقدرته على التكيف مع المهارة من خلال التركيز على طريقة أدائها بشكل صحيح بعيداً عن جو المنافسة، وتوثيق الأداء للمهارة.

وبالرغم مما أشارت إليه الدراسات من أهمية للتغذية الراجعة في تدريس التربية الرياضية، إلا أن هنالك بعض الدراسات التي لم تشر نتائجها إلى اتفاق محدد حول أهمية التغذية الراجعة في التدريس، ومدى ارتباطها بزيادة أو انخفاض مستوى الإنجاز، وأنها كانت أكثر فاعلية للطلاب ذوي المهارات المنخفضة من الطلاب ذوي المهارات العالية (Rikard, 1991; Salter, & Graham 1985 ; Phillips, & Graham, 1983). أما بالنسبة للتعزيز فيشير زيتون (1997) إلى دور التعزيز في حدوث التعلم، إذ يمنح الطالب القوة والدافعية لإنجاز الأداء المهاري المطلوب، والعمل على تخطّي وتجاوز نقاط الضعف عن طريق الممارسة المستمرة للمهارة، ويثبّت المعلومات ويرسخها لرفع مستوى الأداء في المهمات التعليمية؛ فضلاً عن اكتساب السلوك والتعلّم.وقد بيّن بروفي (Brophy, 1982) الكيفية التي ينبغي على المدرسين أن يستخدموا فيها المديح من أجل تحفيز الطلاب وتزويدهم بالتغذية الراجعة عندما يكون هناك إنجاز للمهارة، بحيث يكون المديح موجها لأداء الطلاب وليس لأشخاصهم، ويكون موضوعياً وطبيعياً نابعاً من القلب وليس مصطنعاً أو مسرحياً أو تطفلياً، وأن يكون المديح موجهاً للاستجابات الإيجابية من الطلبة. ونظرا لأهمية التحفيز في تدريس التربية الرياضية، فقد أشار وولف وشميدت (Wuif & Shmdit, 1994) إلى أنّ استخدام التحفيز الخارجي(Extrinsic Motivation) الذي يتعلق بالإجراءات الخارجية (المنافسات، العلامات، الميداليات، المديح) يعمل على تشجيع ومساعدة الطالب على الاستمرار في عملية التعلّم لزيادة مستوى الإنجاز من أجل تحقيق الأهداف الموضوعة والمحددة.

ومما سبق تظهر أهمية استخدام التغذية الراجعة بصورها المختلفة والتعزيز في إحداث تغيرات إيجابية مرغوبة تربوياً واجتماعياً ومهارياً وحركياً في أداء الطالب في مختلف المهارات الرياضية ومنها مهارات الكرة الطائرة التي تتطلب ممارستها كفاءة بدنية ذات مقدرة عالية، وتكنيكاً فنياً دقيقاً يتميز بسرعة الحركة والرشاقة وقوة الأداء، فمما يميز اللعبة عدم وجود احتكاك جسماني أثناء الأداء، وكذلك تنوع مهاراتها واختلافها وخاصة مهارات الإرسال التي تعد مفتاحاً مهماً للنجاح في لعبة كرة الطائرة. هذا وتعد مهارة الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة من أكثر أنواع الإرسال انتشاراً واستخداماً في المباريات بين الفرق المتقدمة، وتشابهه إلى حد كبير مع الضربات الساحقة (علاوي، 1987 ؛ الوزير، 1999؛ البدوي، 2000؛ إبراهيم، 2001؛ حسن، 2002). ويعد استخدام عناصر التدريس الفعّال في تدريس مهارة الإرسال من أعلى في كرة الطائرة ضرورياً من أجل تطوير مستوى الأداء والتأثير على النواحي البدنية والأدائية وحتى الشخصية بشكل إيجابي، وكذلك بسبب أهمية هذه المهارة للعبة كرة الطائرة.

1. 2 مشكلة الدراسة:

تعدّ لعبة كرة الطائرة من الألعاب الجماعية التي تحتل مكانة بارزة عالمياً بين الألعاب الرياضية المختلفة، وتمارس على نطاق واسع، وتتصف هذه اللعبة بسرعة الحركة، وتنوع المهارات وتنميتها لعناصر اللياقة البدنية المختلفة كالقوة العضلية والقدرة العضلية والسرعة والمرونة والرشاقة والجلد الدوري التنفسي (إبراهيم ،2001). وكما في الألعاب الأخرى لا تتطور هذه اللعبة إذا لم يتم استخدام الأسس العلمية البدنية والفنية السليمة لتطويرها سواء أكان في الجانب التدريسي أم التدريبي. ومن خلال الخبرة الميدانية للمدرس في تدريس مادة النشاط الرياضي في جامعة البلقاء التطبيقية (كلية الشوبك) لاحظ من خلال المتابعة المستمرة لفرق الاتحاد الرياضي للكليات الجامعية المتوسطة أن مستوى أداء الطلبة للمهارات الأساسية في كرة الطائرة متدنٍ جدا إذا ما قورنت بالألعاب الرياضية الأخرى، وأن نتائج المباريات أكبر دليل على ضعف المستوى المهاري لدى طلبة الكليات الجامعية، ومن جانب آخر لاحظ المدرس من خلال تدريباته

لإحدى أندية الدرجة الثانية لكرة الطائرة في الجنوب، ومشاهدته لتطبيقيات من قبل مدرسي التربية الرياضية من حملة درجة الدبلوم إلى ضعف مستوى أداء الطلبة في لعبة كرة الطائرة، وقد يعود ذلك إلى إهمال استخدام عناصر التدريس الفعّال، وبخاصة التغذية الراجعة والتعزيز، واعتماد المدرسين على أسلوب التدريس التقليدي في تدريس مهارات كرة الطائرة، والذي لا ينسجم والمرتكزات الأساسية التي اعتمدت عليها المناهج الجديدة والتي انبثقت من توصيات المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي عام 1987. ومن هنا تظهر مشكلة الدراسة في معرفة أثر استخدام بعض عناصر التدريس الفعّال (التغذية الراجعة اللفظية والصورية والتعزيز) على تطور الأداء في مهارة الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل.

1. 3 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في:

1- دراسة أثر استخدام عناصر التدريس الفعّال(التغذية الراجعة اللفظية، واللفظية الصورية، والتعزيز) من خلال تطبيق الأسلوب الشامل(Inclusion Style).

2- المفاضلة بين أثر كل من التغذية الراجعة اللفظية، واللفظية الصورية، والتعزيز في تطوير مهارة الإرسال من خلال استخدام الأسلوب الشامل مع اعتبار قدراته الفردية، والفنية والمهارية، في تحقيق مستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى في كرة الطائرة.

3- تحديد ما إذا كان للتغذية الراجعة أثر إيجابي أو سلبي أوغير مؤثرة في تطور مستوى الأداء الرياضي.

1. 4 أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الهدفين التاليين:

1- التعرف على أثر استخدام التغذية الراجعة بأشكالها الثلاث (اللفظية واللفظية الصورية واللفظية الصورية مع التعزيز) في تحسين مستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى في كرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل.

2- المقارنة بين أثر استخدام كل من التغذية الراجعة بأشكالها الثلاث (اللفظية واللفظية الصورية واللفظية الصورية مع التعزيز) على مستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى في كرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل.

1. 5 أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- هل هناك أثر لاستخدام التغذية الراجعة اللفظية واللفظية الصورية و اللفظية الصورية مع التعزيز في تعلّم مهارة الإرسال من أعلى في كرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل؟

2- هل هناك فروق بين أثر كل من استخدام التغذية الراجعة اللفظية واللفظية الصورية واللفظية الصورية مع التعزيز في مستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى في كرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل؟

1. 6 فرضيات الدراسة:

حاولت هذه الدراسة اختبار الفرضيات التالية:

1- لا يوجد أثر عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام التغذية الراجعة اللفظية واللفظية الصورية و اللفظية الصورية مع التعزيز في تعلم مهارة الإرسال من أعلى في كرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أثر استخدام كل من التغذية الراجعة اللفظية واللفظية الصورية واللفظية الصورية مع التعزيز على مستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى في كرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل؟

1. 7 محددات الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية وفقاً للحدود التالية:

1- اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في كلية الشوبك الجامعية الذين يدرسون مساق النشاط الرياضي للعام الدراسي 2003-2004م.

2- اقتصرت هذه الدراسة في مادتها العلمية على مهارة أساسية في كرة الطائرة والمقررة في الخطة الدراسية، وهي مهارة الإرسال من أعلى.

3- اقتصرت الدراسة على طلبة السنة الأولى والثانية من مرحلة التعليم المتوسط للفصل الدراسي الثاني للعام 2003-2004م.

4- تمّ استخدام التغذية الراجعة في هذه الدراسة بأشكالها اللفظية التصحيحية والصورية والتعزيز الفوري.

1. 8 مصطلحات الدراسة:

كان للمصطلحات والمفاهيم الواردة في هذه الدراسة التعريف المبين أزاء كل منها:-

1. الأسلوب الشامل (The Inclusion – Style-E): الأسلوب الذي يسمح للطالب بأداء المهارة بنجاح من خلال اختياره لمستوى الجهد المبذول الذي يتناسب مع قدراته البدنية والمهارية (Mosston & Ashworth, 1994).

2. المهارة (The skill): هي الحركة التي يؤديها الطالب بشكلها الصحيح وبطريقة سليمة من الناحية الفنية (حسن، 2002).

3. التغذية الراجعة (The Feedback): مجموعة من الأحكام أو المعلومات التي تتعلق بإنجازات الطلاب أو أدائهم، ويزودون بها من قبل المدرس خلال الأداء المهاري أو مباشرة بعد انتهاء الأداء أو التطبيق ولها عدة أشكال منها اللفظي والصوري اللفظي والتعبيري (Pellet & Harrison, 1999).

4. التغذية الراجعة اللفظية (Verbal Feedback): هي معلومات وتعليمات لفظية واضحة وكافية يقدمها المدرس، كرد فعل على استجابة الطالب للمهارة التي تم أداؤها بالاعتماد على النواحي الفنية للمهارة (Lidor, 2000).

5. التغذية الراجعة اللفظية التصحيحية (Corrective Verbal Feedback): عبارات لفظية تأتي لتصحيح أو تعديل أو تغيير استجابة خاطئة في أداء الطالب (Rikard, 1991).

6. التغذية الراجعة اللفظية الصورية (Visual Verbal Feedback) معلومات وتعليمات لفظية وحسية واضحة وكافية عن الخطوات الفنية للمهارة تعطى للطالب كي يتمكن من تنفيذ المهارة والتعرف على استجابته للمهمة التعليمية المطلوب تعلّمها وتطبيقها لغرض تحسين مستوى أداء المهارة أو تصحيح مسارها الحركي (Nielsen & Beaucham 1991; Rink,1996; Richard, Rairig , & Kym , 2002 ; Rink,2002) .

7. التعزيز (Reinforcement): هو مدح أداء الطالب للمهارة الموكلة إليه مباشرة، بألفاظ تعزيزية إيجابية وتأكيد إدراكه للمهارة، ومن ثمّ أداؤها بصورة أفضل(Brophy, 1982).

8. الإرسال من أعلى (The Over Hand Serve):هو الضربة الأولى التي يبتدئ بها اللعب في مباراة كرة الطائرة، وفي بداية كل شوط، وبعد كل خطأ (البدوي، 2000).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

بالرغم من أن التغذية الراجعة تعد مفهوماً مألوفاً لدى بعـض النـاس إلا أن المهتمين بهذا المجال لم يتفقوا على تعريف دقيق ومحدد له، وذلك بسـبب تسـميتها بمصطلحات مختلفة وأسماء متعددة، وذلك بناءً على الأدب المكتوب والدراسات التي أجريت حول الموضوع، ففي التربية الرياضية تكون التغذية الراجعـة المصـطلح الأكثر شيوعاً، وفي مجال التعلم المنظم تستخدم اصطلاحات عديدة كالتغذية الراجعة المعلوماتية (Information Feedback)، ومعرفة النتائج أو حصيلة الأداء، ومعرفـة الأداء أو سلوك المتعلم، وكذلك لتعدد أشكال التغذية الراجعـة وكميتهـا وأنواعهـا المختلفـة (Amelie, Lee, Keh & Magell, 1993; Lidor,2003). من هنا تطـرق الكثير من العلماء في مجال التربية الرياضية إلى مفهوم التغذية الراجعـة، ويمكـن توضيح ذلك المفهوم من خلال التعاريف التالية:

يشير المارديني والوديان (2001) إلى اتساع نطاق مفهوم التغذية الراجعـة حديثاً كعملية مهمة لتصحيح الأداء المهاري وتطويره، وكعملية مسـاعدة تشـجيعية تحث الطالب وتعزز قدراته على الأداء وتنظم السلوك الحركي والمهـاري لتنفيـذ المهارات بالاعتماد على قدراته الذاتية. ويعرفها السامرائي ومحمود (1991) على أنها مجموعة من المعلومات التي يتسلمها الطالب من المدرس بعد الانتهاء مـن أداء المهارة أو الفعالية لمعرفة مدى استجابته لأداء المهارة التعليمية المطلـوب تعلّمهـا وتطبيقها بنجاح. كما ويعرفها هارسون وآخرون(Pellet & Harrison, 1999) بأنهـا مجموعة من الأحكام أو المعلومات التي تتعلق بإنجازات الطلاب أو أدائهم ويزودون بها خلال الأداء المهاري أو مباشرة بعد الانتهاء من الأداء أو التطبيق والتي تمكّنهم من معرفة صحة استجابتهم للمهمة أو المهارة التعليمية المطلوب تعلّمها أو تطبيقهـا وممارستها لغـرض تحسين مسـتوى أداء المهارة.

ويمكن تلخيص أهمية التغذية الراجعة إلى ما يلي (الغريب، 1971) :

1- إنّ التصحيح السليم لأداء الطالب الخطأ من شأنه أن يضعف الارتباطات الخطأ التي حدثت أثناء تنفيذ المهارة وإحلال ارتباطات صحيحة مكانها.

2- تعرف الطالب أين هو من الأهداف السلوكية للأداء التي حققها غيره من رفاقه، والتي لم يحققوها، وإعلامه بنتيجة تعلمه .

3- تنشط التعلّم وتزيد من مستوى الدافعية للتعلّم في تحسين مستوى الأداء المهاري والحركي .

ويشير وولف وشميدت (Wulf & Schmidt, 1994) إلى أنّ التغذية الراجعة تعد وظيفة تعليمية مهمة؛ لأنها تؤدي إلى تعلّم الأداء الحركي وتحسينه، و تتيح للطالب فرصة القيام بتقويم أدائه في ضوء مقارنته بمحك أدائي معين، الأمر الذي يساعده على التعرف الواضح إلى هدفه المنشود، ومدى التقدم في تحقيقه، ويتضح من ذلك أن التغذية الراجعة تتخذ أنماطاً مختلفة وصوراً متعددة حسب نوعية التقسيم، ومن الأنماط الشائعة للتغذية الراجعة التي أشار إليها وولف وشميدت (Wulf & Schmidt, 1994)

1- من حيث المصدر:

أ- التغذية الراجعة الداخلية: وهي المعلومات التي يشتقها الطالب من خبراته وأفعاله على نحو مباشر.

ب- التغذية الراجعة الخارجية: وهي الإجراءات التي تحصل خارج إطار الطالب، وغرضها زيادة مستوى الإنجاز من أجل تحقيق الأهداف الموضوعة والمحددة وتطوير الأداء المستقبلي.

2- من حيث الزمن:

أ- التغذية الراجعة الفورية: وهي التي تتصل بالسلوك الملاحظ وتعقبه مباشرة تزود الطرف الآخر بالمعلومات أو التوجيهات لتقرير الأداء.

ب- التغذية الراجعة المؤجلة: وهي تلك التي تعطى للطالب بعد مرور فترة من الزمن على استكمال الأداء وقد تطول هذه الفترة أو تقصر حسب الظروف ومقتضى الحال.

ج- التغذية الراجعة النهائية: وهي تعرض بعد الانتهاء من الأداء بصورة كاملة.

3- من حيث الشكل : يقدم موستن وأشورث (Mosston, & Ashowrth, 1994) أشكالاً من التغذية الراجعة منها :

أ- تعابير تقدير الأداء (تعزيز الأداء الجيد والنموذج الرائع) .

ب- التعابير المتعلقة بتصحيح الأداء (تصحيح الأداء الخاطئ) .

ج-التغذية الراجعة التعزيزية : وتتمثل في إعطاء الطالب معلومات حول دقة أداء المهارة وتصحيح الأداء الخاطئ ومناقشة أسباب الخطأ، بالإضافة إلى تزويده بعبارات تعزيزية .

د- التعابير المحايدة : وصف الأداء من غير الحكم على الأداء أو إعطاء قيمة عن طبيعة الأداء .

كما أشار روب (Robb, 1972) إلى أنّ التغذية الراجعة تتأثر بمجوعة من العوامل وهي:

1- مرحلة التعلّم أو المتعلم.

2- الوقت الذي يتم فيه إعطاء التغذية الراجعة.

3- صفات المهارة المراد تعلّمها وتطبيقها أو نوع المهارة.

ونظرا للدور المهم الذي تقوم به الصورة الذهنية في ترميز المعلومات واسترجاعها من الذاكرة طويلة المدى، فقد كشفت الأبحاث التربوية الحديثة أن الصورة الحسية لا تساعد فقط على زيادة أثر عملية التغذية الراجعة ضمن بيئة التربية الرياضية، بل وقدرتها على تقديم فوائد مهمة أخرى للمدرسين في العلوم الأخرى (Richard, Rairig , & Kym , 2002) منها:

1- احتفاظ الصورة البصرية للأشياء ضمن إطارها أو شكلها الحركي، أو موقعها المكاني.

2- توثيق أداء المهارة وتقدمها.

3- بناء محفظة استثمارية للأداء.

4- الصورة تساوي ألف كلمة عند أداء المهارات الرياضية.

5- التنسيق والتعاون مع المدرسين الآخرين في الميادين الأخرى.

6- تخطيط البرنامج وتقديمه.

ويقدم فريدرك سكنر أحد علماء النفس المعاصرين الذين اهتموا بدراسة الظاهرة السلوكية، وخاصة التعزيز كعامل أساسي في عملية التعلّم مجموعة من التصنيفات الخاصة بالمعززات منها (أبو جادو ، 2000) :

المعززات الأولية: وهي المثيرات التي تؤدي بطبيعتها إلى تقوية السلوك دون خبرة سابقة، ودون تعلّم، ومن أمثلة هذه المعززات (الطعام والشراب) .

1- المعززات الثانوية: وهي المثيرات التي اكتسبت القدرة على التعزيز من خلال اقترانها المتكرر بالمعززات الأخرى (معززات شرطية أو متعلمة) .

2- المعززات الطبيعية : وهي توابع ذات علاقة منطقية بالسلوك ومن أمثلة ذلك (الثناء، الابتسام، التقبيل) .

3- المعززات الصناعية: أن يستبدل المدرس بالنقاط علامات يحبها الطالب .

4- التعزيز الإيجابي: هو إضافة مثير معين بعد السلوك مباشرة، كتقديم المديح، ووضع الدرجات على السلوك المتميز .

5- التعزيز السلبي: هو إزالة سلوك مؤلم أو حذفه بعد حدوث السلوك المرغوب فيه مباشرة، وهي مثيرات تزيد من احتمالية ظهور الاستجابة عندما يتم إزالتها ومن أمثلته (فك الحرمان عن الطالب) .

ويعد الإرسال من أعلى المواجه (التنس) من أكثر أنواع الإرسال انتشاراً واستعمالاً في المباريات وبين اللاعبين المتقدمين، حيث أنّ المنحنى الذي تسير فيه الكرة يكون منخفضاً وتكون حركة الكرة سريعة، إذ أن هذا النوع يمكّن الطالب من أداء المهارة بقوة وبسرعة ويجعله يتحكّم بتوجيهها نحو منطقة الاستقبال، إضافة إلى وجود الفرصة الكافية لملاحظة ملعب الفريق المنافس، ومن أنواع الإرسال المواجه (البدوي ، 2000) :

أ ــ المواجه للشبكة ب ــ الجانبي ج ــ الخلفي

ويلاحظ مما سبق أنّ من أهم الأهداف التربوية في تدريس التربية الرياضية هو حفز الطلاب على القيام بالأداء لأطول فترة زمنية ممكنة خلال المدة المحددة، كل حسب مستواه البدني والحركي، لذلك يعتبر الأسلوب الشامل (Inclusion Style) من أفضل الأساليب التي تحقق مبدأ شمول الطلاب وانشغالهم الدائم في العمل من خلال وجود مستويات مختلفة لنفس العمل، ويوضح موستن وأشوورث (Mosston & Ashworth, 1994) آلية التدريس بهذا الأسلوب بأن يحدد المدرس مستويات عدة للأداء من خلال ورقة معايير تحت ظروف مختلفة في درجة الصعوبة من حيث المسافة والارتفاع وعدد تكرار المهارة والسرعة وموقع الجسم، ويطلب المدرس من الطلبة بدء العمل، ويترك لهم حرية الاختيار للمستوى المناسب لقدراتهم ليبدأ العمل منه، ويكون دور المدرس هو ملاحظة أدائهم بإعطائهم التغذية الراجعة اللازمة لكي يؤدي الطالب المهارة بنجاح وبطريقة سليمة.

2 .2 الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة التي عالجت موضوع الدراسة، لوحظ أن معظم تلك الدراسات قد وجّهت نحو أساليب التدريس، وأن الدراسات التي بحثت عناصر التدريس الفعّال، وبالأخص التغذية الراجعة اللفظية واللفظية الصورية والتعزيز معاً وبصورة شاملة كانت قليلة جداً، ووفقاً لذلك فقد عرضت الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة على النحو التالي :

أ ــ الدراسات المتعلقة بالتغذية الراجعة اللفظية:

ب ــ الدراسات المتعلقة بالتغذية الراجعة اللفظية الصورية :

ج ــ الدراسات المتعلقة بالتغذية الراجعة اللفظية والصورية والتعزيز :

أ ــ الدراسات المتعلقة بالتغذية الراجعة اللفظية:

في دراسة أجراها أيجن (Eghan, 1989) هدفت إلى معرفة أثر تقييم برنامج التغذية الراجعة اللفظية في تعلم الطلبة المبتدئين لثلاث مهارات في التنس في جامعة(لويزيانا) اشتملت عينة الدراسة على (40) طالباً من المسجلين لمساق

التنس، وتم تصوير(15) حصة تدريسيه، مدة كل حصة (30) دقيقة خلال (10) أسابيع، حيث وجه الاهتمام إلى نوع التغذية الراجعة، ومعدل تكرار عباراتها في الحصة الواحدة، وقد أشارت نتائج الدراسة أن معدل حدوث التغذية الراجعة المقدمة من المدرس للفرد الواحد (1,4) خلال الحصة الواحدة، ونسبة عبارات التغذية الراجعة النهائية بعد الأداء كانت (89.4%) والتغذية الراجعة التقويمية (47.4%) من مجموع التغذية الراجعة المقدمة، وقد بلغت نسبة تكرار التغذية الراجعة المقدمة على جزء من المهارة (43%)، أما التغذية الراجعة التصحيحية فبلغت نسبتها(52.6%) بينما معدل التغذية الراجعة المقدمة على المهارة ككل بلغت ما نسبته (27.6%) وعند المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي تبيّن أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي، حيث ظهر بشكل واضح تطور أداء المفحوصين، مما يدل على أهمية ودور التغذية الراجعة في تقدم الأداء المهاري.

في دراسة للبنا (1991) هدفت إلى التعرف على تأثير التغذية الراجعة على مستوى تحسين مهارات الشقلبة الأمامية على حصان الوثب بالعرض في الجمباز أجريت الدراسة على عينة مكونة من (21) طالباً من جامعة قطر – قسم التربية الرياضية تمّ تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية (11) طالبا استخدم معها الأسلوب التكنولوجي المتكامل للوسائل التعليمية (الفيديو، كاميرا تسجيل، وعرض لوحة تصحيح)، أما المجموعة الضابطة المكونة من (10) طلاب فقد طبق معها طريقة التدريس التقليدية، وقد أشارت نتائج الدراسة بعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة إلى أنّ التغذية الراجعة أحدثت تأثيراً إيجابياً على تحسين مستوى الأداء المهاري لمهارة الشقلبة الأمامية على حصان الوثب بالعرض؛ بالإضافة إلى أثرها الكبير على زيادة التصور الدقيق للخطوات الفنية للمهارة، وأنّ لها وظيفة تعزيزية مهمة لتثبيت الأداء الصحيح، كما أنّ لها تأثيراً كبيراً على تشجيع الطلبة ومثابرتهم للوصول إلى الأداء المثالي لتعليم مهارات الجمباز الصعبة.

وفي دراسة أجراها بايرا وماركس (Byra & Marks , 1993) لمعرفة أثر استخدام طريقتي العلاقة الاجتماعية (أصدقاء – غير أصدقاء)، والقدرات البدنية (متجانسة – غير متجانسة) لاختيار الطالب المطبق في الأسلوب الثنائي على

مدى تكرار وتزويد الطالب المطبق بالتغذية الراجعة خلال تطبيق مهارتي الجري والتنطيط بالكرة في كرة اليد، اشتملت عينة الدراسة على (23) طالباً من طلاب المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم بين (9-12) عاماً، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الذين قاموا بدور المراقب قاموا بتزويد التغذية الراجعة بتكرار أكثر لأصدقائهم منها لغير الأصدقاء، وكذلك شعر الطلبة المطبقون بدرجه أعلى للتغذية الراجعة من أصدقائهم منها من غير الأصدقاء وأيضاً توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا أثر لاختلاف القدرات البدنية على مدى التغذية الراجعة وتكرارها وتزويدها.

أجرى الجراح (1996) دراسة هدفت للتعرف إلى أثر برنامج تدريبي مقترح لتقديم التغذية الراجعة في تحسين السلوك اللفظي لطلبة التدريب الميداني أثناء تقديم حصص التربية الرياضية، اشتملت عينة الدراسة (11) طالباً معلماً من كلية التربية الرياضية اختيروا بشكل قصدي، ثمّ أجري تحليل قبلي لسلوكهم على تقديم التغذية الراجعة اللفظية، باستخدام أداة الملاحظة المنتظمة لتسجيل عبارات التغذية الراجعة اللفظية التي أقترحها راندل (Randdel)، واعتمد معدل تكرار التغذية الراجعة اللفظية (التصحيحية الخاصة والعامة) (الإيجابية الخاصة والعامة) وقد بلغ زمن كل حصة حوالي(40) دقيقة، وفي كل حصة طبّقت مهارتان هما (التصويبية السلمية، والدحرجة الأمامية المكورة) وتضمّن البرنامج (12) وحدة تدريبية قدمت خلال (6) أسابيع متتالية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ما بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي على زيادة معدل تكرار التغذية الراجعة اللفظية الإيجابية والتصحيحية الخاصة في حصص التربية الرياضية.

أجرى جوردن (Gordon, 2003) دراسة هدفت إلى تحديد أثر استخدام التغذية الراجعة على التعلم الفردي، حيث استخدم الباحث في دراسته أسلوب التعلم الفردي مع تقديم تغذية راجعة لمجموعة من طلبة كليات العلاج الطبي لفهم الميزات الأساسية للتربية السريرية العلاجية وملاحظة السلوك عن قرب في علاقة الزمالة والصداقة ما بين المدرس والطالب. وأجريت هذه التجربة على مدرسي الكليات التي تختص في مجال التعلم العلاجي في مكان طبي حقيقي، حيث ركّز الباحث في

دراسته على تشجيع الطلبة على حرية التعبير بعد تقديم التغذية الراجعة الضرورية لهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن إعطاء تغذية راجعة بالنسبة للطلبة أمر مهم جداً، ويعتمد على دقة الملاحظة وعلى التعامل مع السلوك الملاحظ في وقت عملي محدد، وأن التدريس الفردي يعطي الطالب فرصة لتقديم تغذية راجعة بشكل جريء وحساس للغاية، وأن الاستجابة للتغذية الراجعة عن طريق التشجيع والتعبير أفضل أسلوب لتشكيل التعليم الفردي.

ب ــ الدراسات المتعلقة بالتغذية الراجعة اللفظية الصورية :

في دراسة أجراها كل من ماركلاند ومارتينك (Markland & Martink, 1988) هدفت إلى فحص طبيعة نوع وكمية التغذية الراجعة المقدمة من مدربي كرة الطائرة الأقل والأكثر نجاحاً في تدريب اللاعبين المبتدئين في المدارس العليا. حيث شملت العينة (41) لاعباً و(4) مدرسين منهم (2) كانوا أكثر نجاحاً و(2) كانوا أقل نجاحاً بناءً على معدلات الربح والخسارة. وقد لوحظ اللاعبون على ثلاث فترات لمدة (30) دقيقة في كل فترة خلال التدريب الفصلي المنتظم، وقد أعطيت لكل لاعب استجابة محددة للأداء الماهر، كما استخدم نظام تحليل المتغيرات وهو نظام تحليل التباين المتعدد لمعرفة تأثير نجاح المدرب ودور اللاعب وكل من نجاح المدرب ودور اللاعب على المتغيرات المعتمدة للتغذية الراجعة للمدرب، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى الاختلاف الواضح بين المدربين الناجحين عن المدربين الأقل نجاحاً في تقديم أنواع التغذية الراجعة المعطاة للاعبيهم والتي اعتمدت على وقت إيصالها وطريقته، وكميتها، ونوعها، ودرجة عموميتها، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة أنّ اللاعبين المبتدئين قد تلقوا تغذية راجعة لفظية مباشرة، وسمعية بصرية، بدلالة إحصائية كبيرة أكثر من اللاعبين غير المبتدئين.

أما الدراسة التي قام بها ريكرد (Rikard, 1991) فتهدف إلى وصف الاختلافات في نجاح التطبيق عند الطلبة أصحاب المهارات العالية، والمهارات المنخفضة عند تقديم المهمات التوجيهية لهم، ويتبع ذلك تغذية راجعة مقدمة من المدرس، تكونت عينة الدراسة من مدرسين للتربية الرياضية و(8) طلاب في المرحلة الابتدائية من الصف الرابع الأساسي (4) أصحاب مهارات عالية و(4) أصحاب مهارات

منخفضة، أجريت الدراسة من خلال تقديم (5) حصص مدة كل حصة(40) دقيقة استخدم فيها الفيديو، والتركيز على التغذية الراجعة بشكل فردي ومحدد، وقد كانت متغيرات الدراسة عند المدرس هي كمية ونوع التغذية الراجعة المعطاة خلال التطبيق، أشارت نتائج الدراسة أن نجاح تطبيق المهارات بلغ (70%) عند الطلبة ذوي المهارات المنخفضة و(86%) عند الطلبة ذوي المهارات العالية بعد تلقيهم مهمات توجيهية، وبعد تقديم التغذية الراجعة لهم زاد معدل نجاح التطبيق لدى الطلبة أصحاب المهارات المنخفضة ليكون (75%) أي بزيادة (5%) وأن كمية التغذية الراجعة المقدمة لذوي المهارات المنخفضة تكون أكثر من كميتها المقدمة لذوي المهارات العالية، ونوع التغذية الراجعة لذوي المهارات المنخفضة غالبا ما تكون تصحيحية، بينما ذوو المهارات العالية فغالبا ما تكون تغذيتهم الراجعة تقييميه.

وفي دراسة لنيلسون وبيوتشامب (Nielson & Beauchamp, 1991) هدفت إلى التعرف على أنماط التغذية الراجعة المستخدمة من قبل الطلبة المدرسين في التطبيق العملي المشاركين في برنامج تدريبي، أجري الدراسة على عينة تكونت من (22) طالبا و(26) طالبة أجري لهم اختبار قبلي عن طريق مشاهدتهم لأداء الطلبة لمهارتين إحداهما مألوفة وأخرى مهارة جديدة وذلك باستخدام الفيديو، وعلى الطلبة المدرسين وضع العبارات المناسبة من التغذية الراجعة التصحيحية المناسبة على سلوك الطلبة فيما لو كانوا حاضرين فعلا ثم تمّ إخضاعهم إلى برنامج تدريبي في علم الحركة لمدة (12) أسبوعا، بمعدل (3) جلسات في الأسبوع الواحد، حيث كان متوسط كل جلسة (45) دقيقة وبعد اكتمال جلسات البرنامج، أجري لهم اختبار بعدي بنفس الطريقة، وعند تحليل الاختلافات بين الاختبار القبلي والبعدي، ظهرت زيادة دالة إحصائيا عند مستوى ألفا (0.01) في تقديم التغذية الراجعة التصحيحية الدقيقة، على كلا المهارتين لصالح الاختبار البعدي، عند جميع الطلبة المدرسين أصحاب التحصيل المنخفض والعالي على البرنامج التدريبي، كما أشار التحليل الى معدل زيادة تقديم التغذية الراجعة التصحيحية الدقيقة، عند مرتفعي التحصيل على البرنامج التدريبي أكثر منه عند منخفضي التحصيل، كما أن معدل تكرار التغذية الراجعة المناسبة يمكن زيادتها بواسطة استخدام حلقات التعليم المصغرة والتي تسمح للطلبة

بالتدريب على هذا المتغير الذي يغذي عند الطالب المدرس فعالية تقديم أنماط التغذية الراجعة المناسبة.

وفي دراسة أجراها جولد برجر (Goldberger, 1992) هدفت إلى معرفة أثر مجموعة من الأساليب التدريسية المباشرة وعلى الأخص أسلوب (التطبيق الثنائي، الشامل) على اكتساب المهارات الحركية، وقد اختيرت هذه الأساليب على عينة من طلبة الصف الخامس لمدرستين محليتين في الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت الواجبات التعليمية مأخوذة من مهارات الحركة ضمن المنهاج، واستخدم أشرطة الفيديو لضمان الدقة بين النظرية والتطبيق، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأسلوب التطبيقي أعطى أعلى النتائج بوجود تغذية راجعة بناءً على معايير المدرس. أما الأسلوب التبادلي الذي كان يعتمد على الملاحظة مع تسجيل أداء الطلبة على أشرطة فيديو أظهرت النتائج أن الطلاب قدموا بالأسلوب التبادلي تغذية راجعة أكبر وعبّروا عن تقمص أكثر لأدوارهم، وكانوا يعطوا مديحاً وتشجيعاً لبعضهم بعضا. أما الأسلوب الشامل فقد أظهر فعالية فيما يتعلق بتقدم المجموعات الكلي.

أجرى سلفرمان وآخرون(Silverman, S. Tyson. L. & Krampitz, 1993) دراسة هدفت إلى التعرف على كمية التغذية الراجعة المقدمة للطلبة، بناء على مستواهم المهاري والجنس وعلاقة ذلك بالتحصيل، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (202) طالبا وطالبة موزعين على (10) صفوف من المدارس المتوسطة والعليا، مع مدرسيهم (4) مدرسين (3) مدرسات، وقد خضع جميعهم إلى الاختبار القبلي لمهارتين في كرة الطائرة (الإرسال من أسفل، والتمرير من أسفل) مع تقديم التغذية الراجعة أثناء إعطاء تعليمات الأداء، ثم قدّم لهم اختباراً بعدياً، حيث تم تصوير الحصص التي تضمنت التعليمات التي قدمت للطلبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في كمية التغذية الراجعة بناء على مستوى الطلبة المهاري واختلاف الجنس. أما بالنسبة لعلاقة ذلك بالتحصيل فقد وجد ارتباطات ذات دلالة إحصائية في مهارة الإرسال عند الذكور خاصة والطلبة أصحاب المهارة العالية بشكل عام بينما في مهارة التمرير، فقد كان هناك ارتباطات

ذات دلالة إحصائية لأصحاب المهارة المتوسطة من الذكور خاصة والطلبة أصحاب المهارة المنخفضة من الطلبة عامة.

في دراسة قام بها مهران (1995) هدفت إلى معرفة أثر التغذية الراجعة البصرية في تحسين أداء جملة من التمرينات الأرضية للناشئين من خلال مجموعتين تجريبيتين مستخدما القياس القبلي والبعدي، المجموعة الأولى استخدمت الأداء الذاتي، والمجموعة الثانية استخدمت الأداء الذاتي والأداء الأمثل، حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية وعددهم (12) لاعبا والمقيدين بمركز الموهوبين بالزقازيق بمحافظة الشرقية، تكونت كل مجموعة من (6) لاعبين، ثم استخدم الباحث الفيديو في تصوير المجموعة التجريبية الأولى من المستوى الجانبي والأمامي ثم مشاهدة أدائهم والتعليق اللفظي لتوضيح الأخطاء. أما المجموعة الثانية فكانت تشاهد أداءهم ثم مشاهدة الأداء الأمثل للمقارنة والتعليق وتصحيح الأخطاء لفظيا وحركيا للاعبين ثم الأداء مرة ثانية، وقد كانت مدة البرنامج من31 /1995/3 إلى 1995/5/15م. حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى أن التغذية الراجعة البصرية للأداء الذاتي يؤدي إلى تحسين الأداء المهاري، وكذلك استخدام التغذية الراجعة البصرية ذات الأداء الذاتي والأداء الأمثل أفضل من استخدام التغذية الراجعة البصرية للأداء الذاتي فقط، وقد أوصت الدراسة باستخدام أسلوب التغذية الراجعة البصرية للأداء الذاتي والأداء الأمثل في تدريب اللاعبين على الجمل الحركية على مختلف أجهزة الجمباز أو التمرينات الأرضية.

أما الدراسة التي قام بها مدانات (1998) فهدفت إلى معرفة أثر تطبيق برنامج تدريبي مقترح على تطوير السرعة والأداء المهاري على مهارة التصويب من أسفل والتمرير السريع والمحاورة في كرة السلة باستخدام التغذية الراجعة، حيث تكونت عينة الدراسة من (32) طالبا من طلبة مساق كرة السلة (1) في جامعة مؤتة، للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (1996)، وقد تم توزيع أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين ومتجانستين؛ استخدمت المجموعة التجريبية التغذية الراجعة لها مع تصوير محاولات الطلاب بكاميرا فيديو مثبتة إلى جانب مكان المهارة المراد تعلمها بجانب البرنامج التدريبي المقترح، والمجموعة الضابطة لم تعط التغذية

مقاييس خاصة تعتمد على كفاءة مهارة سباحة الصدر (Breasrstroke Turne) وكفاءة الذات (Self-Efficacy) ومدى تأثير الهدف State of Goal (Involvement) واستخدم الباحث عند إجراء دراسته مجموعة من الإجراءات كقراءة طريقة أداء مهارة السباحة على لوح خاص، ثم الطلب من كل طالب قراءة طريقة أداء المهارة كما هي مكتوبة، ثم اختبار الطلاب من خلال تصوير أدائهم، ومن ثم تقييم أداء الطلاب بناء على المقاييس المستخدمة بالدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة:

1- أن الذكور الذين يتميزون بمهارة جيده أحرزوا أفضل النتائج.
2- أن الطالبات الإناث ذوات المهارة الجيدة والمتوسطة قدمن مستوى أعلى من المبتدئين.
3- أظهر الذكور رغبة وقدرة في الأداء أكثر من الإناث.
4- الإناث حصلوا على نماذج تطبيقية وتعاليم لفظية أكثر من الذكور.

ج ـ الدراسات المتعلقة بالتغذية الراجعة اللفظية والصورية والتعزيز :

أجرى فوزي (1986) دراسة هدفت إلى معرفة أثر تسجيل الطلبة للتغذية الراجعة الحسية الذاتية على مستوى أدائهم للمهارات الحركية لمسافة الوثب الطويل مباشرة في مسابقات ألعاب القوى، اشتملت عينة الدراسة على (64) طالباً من طلبة المرحلة الإعدادية بالإسكندرية، حيث قسمت العينة إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية قام أفرادها بتسجيل معلومات ذاتية عن أدائهم لكل محاولة عقب معرفتهم لمسافة الوثب الطويل مباشرة، وذلك بوضع درجات تعزيزية حسب المستوى الذي حققه الطالب أمام الصفة التي تنطبق على كل جزء للمسافة المحددة على أدائهم في استمارة خاصة، بينما المجموعة الضابطة لم يقم أفرادها بتسجيل مغلومات ذاتية حسية عن أدائهم لكل محاولة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء المهاري تعزى إلى التغذية الراجعة.

كما أجرى كل من فرنش، رنك ويرنر، لين، ومايس (French, Rink, Richard, Mays, Lynn & Werher, 1991) دراسة هدفت إلى معرفة أثر تصميم طرق تدريس مختلفة لتطبيق مهارات محددة من مهارات كرة الطائرة الإرسال

والتمرير من أعلى على مستوى التعلم عند (59) طالبا من طلبة الصف التاسع، تمَ توزيعهم على خمس مجموعات أدى كل فرد من أفراد المجموعة الخمس (60) محاولة لكل مهارة. المجموعة الأولى وهي المجموعة الضابطة، المجموعة الثانية وهي المجموعة التي تلقت تعديلاً وتحسيناً على أدائها كل خمس محاولات تطبيقية، المجموعة الثالثة وهي المجموعة التي تلقت تغذية راجعة وتعزيزاً مستمراً أثناء تأدية المهارة، المجموعة الرابعة وهي المجموعة التي أدت أربعة مستويات متدرجة الصعوبة من أداء المهارة، المجموعة الخامسة وأدت نفس المستويات الأربعة التي أدتها المجموعة الرابعة، ولكن مع إدخال بعض التحسينات على أداء الطلبة للمهارة تبعاً للمستوى بعد أداء كل خمس محاولات تطبيقية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية التطبيق المتدرج الصعوبة في تقديم مستوى إنجاز الطلبة مع ضرورة إدخال تحسينات على طبيعة المهام أو المهارات المراد تطبيقها من قبل الطلبة بناءً على تطور مستواهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

1- يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة، أنّ غالبيتها قد استخدمت المنهج التجريبي وأدوات الملاحظة المنتظمة المختلفة ومنها دراسة إيجن (Eghan,1989) وماركلاند ومارتينك(Markland & Martink,1988) وريكرد (Rikard,1991) وسلفرمان وآخرون (Silverman et al,1993) وبايرا ومارك (Byra & Mark,1993) في جمع البيانات لتحليل سلوك المدرس، بالإضافة إلى تحليل سلوك الطالب وقياس مستواه في غالبيتها على تقديم نوع التغذية الراجعة المقدمة للطلبة وكميتها، ودرجة عموميتها في اكتسابهم للمهارات الحركية، وأثرها على مكاسب التعلم من ظرف لآخر.

2- أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أهمية أن يكون التركيز على الجوانب المتصلة بالمهمة وليس على إرضاء المدرس وأن يكون المديح موجهاً للاستجابات الصادرة عن الطالب عند تنفيذ المهارة ليشعر الطالب بعدالة المدرس والمساواة مع زملائه بكل مصداقية وموضوعية كدراسة فرنش (French et al.,1991) .

3- أشارت عدد كبير من الدراسات السابقة إلى النتائج الإيجابية التي تؤيد استخدام التغذية الراجعة بصورها المختلفة في تدريس التربية الرياضية لما لها من دور كبير ومهم في اكتساب الطلبة للمهارات الحركية ومن هذه الدراسات دراسة المارديني والوديان (2001) وسلفرمان وآخرون (Silverma et al.,1993) وبايرا وكولن (Byra & Coulon, 1994).

4- أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أهمية التغذية الراجعة في توصيل المعلومات الحسية للمهارات الحركية المتعددة في المجال التطبيقي للألعاب الفردية والجماعية كما في دراسة مهران(1995) ومدانات(1998) والمارديني والوديان(2001).

5- خلت الدراسات السابقة من استخدام عناصر التدريس الفعّال من خلال أساليب التدريس المختلفة.

6- افتقار الأبحاث السابقة إلى دراسات شاملة استهدفت الموضوع بعناصره (التغذية الراجعة اللفظية واللفظية الصورية والتعزيز) في تعليم المهارات الرياضية المختلفة.

7- أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أن أنواع التغذية الراجعة ليست جميعها فعّالة وأنّ مستوى الطلبة يؤثر على نوع التغذية الراجعة المقدمة لهم من حيث كميتها ودرجة عموميتها ودقتها، ومن هذه الدراسات دراسة كل من فوزي (1986) وإيجن (Eghan,1989) وريكرد (Rikard, 1991) وماركلاند ومارتينك (Markland & Martink,1988) .

8- أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية الإعداد الجيد والتخطيط والتحضير المسبق للدرس الذي يعطي المدرس فرصاً أكبر في السيطرة على سلوكات التعلّم المختلفة، ويسمح له بتقديم تغذية راجعة خاصة بصورة أكثر فعالية في حصص التربية الرياضية، ومن هذه الدراسات دراسة كل من البنا (1991) وبايرا وكولن (Byra & Coulon, 1994).

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر ثلاثة أشكال من التغذية الراجعة (اللفظية واللفظية الصورية و التعزيز) على تعلّم مهارة الإرسال من أعلى المواجه في الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل.

ويتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي أتبعها الباحث لتحديد مجتمع الدراسة وعينتها بالإضافة إلى تصميم الدراسة والطرق الإحصائية التي استخدمت لتحليل النتائج.

3. 1 منهجية الدراسة

تمّ استخدام المنهج شبه التجريبي، نظراً لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة، حيث تمّ توزيع الطلبة على ثلاث مجموعات بشكل عشوائي، وتمّ إجراء قياس قبلي لتحديد مستوى الأداء حيث تمّ تطبيق البرنامج التجريبي، وبعد نهاية فترة التطبيق تمّ إجراء القياس البعدي، وبنفس أسلوب إجراء القياس القبلي للتأكد من صحة الفروض، والمقارنة بين أداء المجموعات الثلاث.

3. 2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من (120) طالباً من طلاب كلية الشوبك الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية للسنتين الأولى والثانية، المسجلين لمساق النشاط الرياضي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2003-2004) الذين لا يملكون معلومات نظرية أو تدريب مسبق للمهارات الأساسية في كرة الطائرة.

3. 3 عينة الدراسة:

بلغ حجم عينة الدراسة (45) طالبا من طلبة مساق النشاط الرياضي في كلية الشوبك الجامعية في محافظة معان للعام الدراسي (2003–2004) وتمّ اختيارهم بالطريقة القصدية، لقربهم من مكان التطبيق، ولعمل المدرس في نفس المكان. ثم

8- الإطلاع على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الدراسة للعمل على تلافيها.تحديد الأخطاء في البرنامج التطبيقي الاستطلاعي إن وجدت من أجل تجاوزها وتفاديها بالتجربة الأساسية.

3. 5 إجراءات الدراسة

كانت إجراءات الدراسة كالآتي:

1- للتأكد من تكافؤ المجموعات الثلاث تمّ إجراء القياس القبلي على جميع أفراد العينة من خلال استخدام اختبار الإرسال من أعلى لكوكس (Cox,1980) ويوضح الملحق رقم (4) وصف الاختبار، وطريقة إجرائه وكيفية احتساب النقاط. حيث تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للمجموعات الثلاثة، كما هو موضح في الجدول رقم (1).

2- تمّ شرح هدف الدراسة وطريقة إجرائها لجميع أفراد العينة، وكذلك طريقة تقييم تطبيق الأسلوب الشامل من خلال نموذج خاص لتحليل السلوك التدريسي، حيث تمّ إعداده بالاعتماد على المعايير الخاصة بدور المدرس والطالب والتي تمّ تحديدها من قبل (Mosston & Ashworth,1986) كما هو موضح بالملحق رقم (3).

3- تمّ إجراء الإحماء العام والإحماء الخاص بواقع (10) دقائق من زمن اللقاء التدريسي قبل أداء الجزء التطبيقي في كل لقاء ولجميع أفراد العينة، كما تمّ إجراء الجزء الختامي بواقع (5) دقائق من زمن اللقاء التدريسي لكل مجموعة كما هو موضح في الملحق رقم (1).

4- تمّ تزويد الطلبة بنموذج خاص (Individual Program) يحتوي على هدف الدراسة وإجراءاته والمهام المطلوبة من الطالب والمعايير التي تمثل المستويات المختلفة كما في الملحق رقم (3).

5- تمّ تطبيق التجربة الأساسية بواقع (3) محاضرات تدريسية عملية لكل مجموعة وفقا للبرنامج التعليمي الخاص بكل مجموعة والموضح بالملحق رقم (1) حيث تمّ لقاء كل مجموعة في نفس الوقت.

6- تمّ حساب عدد مرات أداء الإرسال من أعلى، وذلك لضمان أداء نفس العدد من التكرارات لمهارة الإرسال من أعلى، حيث أدى كل طالب في كل مجموعة من المجموعات الثلاث (30) تكراراً خلال (45) دقيقة من زمن اللقاء التدريسي في كل لقاء.

7- قام كل طالب بأداء مهارة الإرسال من أعلى في وقت التطبيق فقط خلال فترة الدراسة.

8- تمّ خلال التطبيق استخدام التغذية الراجعة اللفظية كما هو موضح في ملحق رقم (6) والتغذية الراجعة اللفظية الصورية كما هو موضح في ملحق رقم (7)، والتغذية الراجعة اللفظية والصورية والتعزيز كما هو موضح في ملحق رقم (8).

9- تمّ دخول الصالة الرياضية فقط للمجموعة التي تقوم بالتطبيق،حيث تمّ البدء بالمجموعة الخاصة بالتغذية الراجعة اللفظية، ثم المجموعة الخاصة بالتغذية الراجعة اللفظية الصورية، ثم المجموعة الخاصة بالتغذية الراجعة اللفظية الصورية مع التعزيز.

10- تمّ تطبيق محتوى الدرس بنفس الظروف وبنفس الوقت لكل مجموعة ومن نفس المدرس للتأكد من ثبات التعليمات والنواحي التنظيمية الخاص بكل أسلوب.

11- تمّ إجراء الاختبار البعدي بعد يوم واحد من انتهاء إجراء التجربة التي استغرقت ثلاثة أسابيع.

6.3 تصميم الدراسة

صممت هذه الدراسة لمعرفة أثر استخدام بعض أشكال التغذية الراجعة في التربية الرياضية على مستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة وهذه الأشكال حسب متغيرات الدراسة هي:

أ- المتغيرات المستقلة

1 ـ التغذية الراجعة اللفظية.

2 ـ التغذية الراجعة اللفظية الصورية.

3 ـ التغذية الراجعة اللفظية، اللفظية الصورية، والتعزيز.

ب- المتغيرات التابعة

تعلّم مهارة الإرسال من أعلى باستخدام الأسلوب الشامل، ويقاس باختبار كوكس (Cox,1980).

7.3 المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحقيق أهداف الدراسة وهي:

1- تمّ استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية الخاصة بمستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة للمجموعات الثلاث.

2- تمّ استخدام اختبار (T- Test (Paird Sample للمقارنة بين القياس القبلي والبعدي لأداء أفراد المجموعات الثلاث في أداء مهارة الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل للإجابة عن سؤال الدراسة الأول.

3- تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي(Analysis of Variance (ANOVA للتحقق من تكافؤ المجموعات على الاختبار القبلي.

4- تمّ استخدام تحليل التباين (ANCOVA) لمقارنة مستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى (التنس) في الكرة الطائرة بين المجموعات الثلاث وذلك بعد أن ظهرت فروقات إحصائية بين المجموعات الثلاث بالقياس البعدي.

5- تمّ استخدام اختبار (Scheffe) شيفه للمقارنات البعدية في حال وجود فروقات دالة إحصائية بين المجموعات الثلاث لتحديد مكان وجود الفروقات.

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، على سبيل التحقق من أسئلة الدراسة، ولأجل ذلك تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS للبيانات التي حصل عليها، وفيما يلي عرض للنتائج.

يوضح الجدول رقم (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وعدد النقاط الأدنى والأعلى لكل من القياسين القبلي والبعدي لمهارة الإرسال من أعلى المواجه في كرة الطائرة للمجموعات الثلاث، يظهر الجدول رقم (1) أن هنالك فرقاً واضحاً في المتوسطات بين القياسين (القبلي والبعدي) لمهارة الإرسال من أعلى في المجموعات الثلاث، ففي مجموعة التغذية الراجعة اللفظية، أصبح متوسط النقاط والانحراف المعياري لمهارة الإرسال من أعلى في القياس البعدي (2.73 ± 20.00) بينما كان متوسط النقاط والانحراف المعياري في القياس القبلي (13.00±2.97) أما في مجموعة التغذية الراجعة اللفظية الصورية فقد أصبح متوسط النقاط والانحراف المعياري في القياس البعدي (3.18± 22.20) بينما كان متوسط النقاط والانحراف المعياري قي القياس القبلي (14.4±5.31). أما المجموعة الثالثة التغذية الراجعة اللفظية والصورية والتعزيز فقد أصبح متوسط النقاط والانحراف المعياري لمهارة الإرسال في القياس البعدي (4.99 ±25.33) بينما كان متوسط النقاط والانحراف المعياري في القياس القبلي (10.13±4.73). هذه النتائج تدل على أن المجموعات الثلاث قد أحدثت تطوراً في مستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى، كما يلاحظ من جدول رقم (1) أن أداء مجموعة التغذية الراجعة اللفظية والصورية مع التعزيز كان الأفضل بين المجموعات الثلاث تليها مجموعة التغذية الراجعة اللفظية الصورية، وأخيراً مجموعة التغذية الراجعة اللفظية.

جدول رقم (1)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارة الإرسال من أعلى المواجه في الكرة الطائرة للمجموعات الثلاث.

المجموعة	العدد	عدد النقاط الأدنى	عدد النقاط الأعلى	المتوسط	الانحراف المعياري
التغذية الراجعة اللفظية	15	القياس القبلي 8	19	13.00	2.97
		القياس البعدي15	26	20.00	2.73
اللفظية والصورية	15	القياس القبلي 4	18	14.40	5.31
		القياس البعدي 22	28	22.20	3.18
اللفظية والصورية والتعزيز	15	القياس القبلي 1	15	10.13	4.73
		القياس البعدي 17	35	25.33	4.99

($0.05 \geq \alpha$)

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

هل هناك أثر لاستخدام التغذية الراجعة اللفظية واللفظية الصورية مع التعزيز في تعلّم أداء مهارة الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل؟

لمعرفة مدى دلالة الفروق بين القياسات القبلية والقياسات البعدية لمهارة الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة على مجموعات البحث، فقط أجري اختبار (T-for Paired Samples)، حيث يظهر الجدول رقم (2) أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية لمهارة الإرسال في المجموعات الثلاث مما يدل على أنّ البرنامج التدريبي قد أثّر بصورة إيجابية على مستوى أداء أفراد العينة لمهارة الإرسال بالمجموعات الثلاث، وهذا يدل على أن أشكال التغذية الراجعة (اللفظية والصورية والتعزيز) كانت فعّالة عند استخدامها في رفع مستوى الإنجاز عند تدريس مهارة الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل.

جدول رقم (2)

قيمة (ت) ودلالة الفروق للقياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارة الإرسال من أعلى المواجه في الكرة الطائرة للمجموعات الثلاث.

المجموعة	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
الأولى	13.00	2.97	20.26	2.73	7.26	7.4	14	0.00
الثانية	14.40	5.31	22.20	3.18	7.80	7.5	14	0.00
الثالثة	10.13	4.73	25.33	4.99	15.20	8.3	14	0.00

($0.05 \geq \alpha$)

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق بين أثر استخدام كل من التغذية الراجعة اللفظية واللفظية الصورية واللفظية الصورية مع التعزيز على مستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى في كرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل؟

لمعرفة ما إذا كان هناك فروق بين المجموعات الثلاث على الاختبار القبلي، فقد أجري اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما موضح في الجدول رقم(4).

جدول رقم (3)

تحليل التباين الأحادي لدرجات الطلاب في الاختبار القبلي للمجموعات الثلاث على مهارة الإرسال من أعلى المواجه في الكرة الطائرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط التباين	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	141.91	2	70.95	3.57	0.037
داخل المجموعات	833.33	42	19.84		
الكلي	975.24	44			

($0.05 \geq \alpha$)

يظهر من الجدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بـين المجموعـات الثلاث في مستوى أداء مهارة الإرسال مـن أعلـى في الكرة الطـائرة باسـتخدام الأسلوب الشامل، ولذلك استخدم تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأداء الطلبة على الاختبار البعدي .

جدول رقم (4)

تحليل التباين (ANCOVA) لدرجات الطلاب في الاختبار البعدي للمجموعات الثلاث على مهارة الإرسال من أعلى المواجه في الكرة الطائرة

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
نموذج التصحيح	221.75	3	73.9	5.30	.003
الاختبار القبلي	25.62	1	25.6	1.84	. 182
المجموعات	221.34	2	110.670	7.94	.001
الخطأ	571.4	41	13.92	–	–
المجموع	23777.0	45	–	–	–

($0.05 \geq \alpha$)

ولوجود فروق بين المجموعات الثلاث كما يظهر من الجدول رقم (4)، فقد تمّ استخدام الإحصائي (شيفه) للمقارنات البعدية بين المجموعات الثلاث على اختبار مهارة الإرسال من أعلى المواجه في الكرة الطائرة، لتحديد مكان وجود الفروق.

جدول رقم (5)

المقارنات البعدية (شيفه) بين المجموعات الثلاث على اختبار مهارة الإرسال من أعلى المواجه في الكرة الطائرة.

المجموعة	العدد	مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$) 1	2
التغذية الراجعة اللفظية	15	20.26	
اللفظية الصورية	15	22.20	22.20
اللفظية الصورية مع التعزيز	15		25.33

($\alpha \geq 0.05$)

يشير الجدول رقم (5) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بـين مجموعـة التغذية الراجعة اللفظية ومجموعة التغذية الراجعة اللفظية الصـورية(10.94نقطـة) لمصلحة مجموعة التغذية الراجعة اللفظية الصورية مع التعزيز.

الفصل الخامس

الخلاصة، المناقشة، التوصيات

5. 1 الخلاصة

تمثل الهدف من هذه الدراسة في معرفة أثر أشكال التغذية الراجعة (اللفظية والصورية والتعزيز) في تعلّم مهارة الإرسال من أعلى المواجه باستخدام الأسلوب الشامل، لدى عينة من مرحلة التعليم المتوسط، من طلبة كلية الشوبك الجامعية، المسجلين لمساق النشاط الرياضي للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2004/2003، حيث تمّ استخدام الاختبار الذي صممه كوكس (Cox,1980) وصادق عليه الخبراء المتخصصون في اللعبة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التغذية الراجعة اللفظية ومجموعة التغذية الراجعة اللفظية الصورية(10.94نقطة) لمصلحة مجموعة التغذية الراجعة اللفظية الصورية مع التعزيز، مما يدل على أنّ البرنامج التدريبي قد أثّر بصورة إيجابية على مستوى أداء أفراد العينة لمهارة الإرسال من أعلى المواجه بالمجموعات الثلاث، وهذا يدل على أن استخدام أشكال التغذية الراجعة الثلاث (اللفظية والصورية والتعزيز) كانت فعّالة في رفع مستوى الإنجاز عند تدريس مهارة الإرسال من أعلى المواجه في الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل.

5. 2 المناقشة

وفيما يلي مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة حسب أسئلتها:

1-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \geq 0.05$) لأثر استخدام التغذية الراجعة اللفظية واللفظية الصورية مع التعزيز في تعلّم أداء مهارة الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \geq 0.05$) بين أثر استخدام كل من التغذية الراجعة اللفظية واللفظية الصورية واللفظية

الصورية مع التعزيز على مستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى في كـرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل؟

السؤال الأول:

يظهر من الجدول رقم (2) أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05) لصالح الاختبار البعدي لأثر البرنامج التدريبي باستخدام التغذية الراجعة اللفظية واللفظية الصورية واللفظية الصورية مع التعزيز في تطور مستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى باستخدام الأسلوب الشامل. ويمكن أن يعزو ذلك إلى أنّ أنواع التغذية الراجعة المستخدمة الثلاث قد ساهمت بشكل إيجابي في تطور مستوى الأداء عند الطلبة حيث تميزت المجموعة الأولى بأن أفرادها قد تلقوا تغذية راجعة لفظية إيجابية من خلال معلومات وتعليمات واضحة وكافية عند تنفيذ المهارة المعطاة بالاعتماد على النواحي الفنية للمهارة من حيث شكل الاستعداد والتنفيذ والمتابعة، بالإضافة إلى التصحيح الفوري والخاص الذي يعتمد على تصحيح وتعديل الاستجابة الخاطئة للمهارة المعطاة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أيجن (Eghan, 1989) على أهمية ودور التغذية الراجعة اللفظية في تقدم الأداء المهاري في التربية الرياضية، كما تتفق نتائج الدراسة مع ما توصل إليه البنا (1991) إلى أن التغذية الراجعة اللفظية أحدثت تأثيراً إيجابياً على تحسين مستوى الأداء المهاري لمهارة الشقلبة الأمامية على حصان الوثب بالعرض، بالإضافة إلى أثرها الكبير على زيادة التصور الدقيق للخطوات الفنية للمهارة وتثبيت الأداء الصحيح، كما أن لها تأثيراً كبيراً على تشجيع الطلبة ومثابرتهم للوصول إلى الأداء المثالي لتعليم مهارات الجمباز الصعبة، وقد اتفقت هذه النتائج مع ما أشار إليه الجراح (1996) في أثرها الإيجابي على تحسين السلوك اللفظي لأداء طلبة التربية العملية في زيادة معدل تكرار التغذية الراجعة اللفظية الإيجابية والتصحيحية الخاصة في حصص التربية الرياضية، كما اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة جوردن (Gordon, 2003) إلى أنّ إعطاء التغذية الراجعة بالنسبة للطلبة أمر مهم جداً، ويعتمد على دقة الملاحظة وعلى التعامل مع السلوك الملاحظ في وقت عملي محدد.

أما المجموعة الثانية فقد تم تزويد الطلبة بتغذية راجعة لفظية صورية فورية وتصحيحية خاصة عن الخطوات الفنية للمهارة من حيث شكل الاستعداد والتنفيذ والمتابعة وكيفية تنفيذها بشكل لفظي ومرئي، ومقارنة أدائهم مع الأداء الصحيح لمساعدتهم في معرفة استجاباتهم للمهارة المطلوب تعلمها وتطبيقها بغرض تحسين مستوى أداء المهارة وتصحيح مسارها الحركي، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من ماركلاند ومارتينك (Markland & Martink, 1988) إلى أنّ الطلبة المبتدئين الذين تلقوا تغذية راجعة لفظية، وسمعية بصرية قد تحسن أداؤهم بصورة دالة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة(Goldberger, 1992) التي استخدم فيها الأسلوب التبادلي الذي يعتمد على الملاحظة وتسجيل الأخطاء وتصحيحها على أشرطة الفيديو والذي بدوره يسمح للطلبة بتقديم تغذية راجعة أكبر وتقمص أكثر لأدائهم، وإلى إعطاء المديح لبعضهم بعضاً، وتتفق نتائج الدراسة كذلك مع نتائج دراسة كل من (Silverman et al, 1993 ; Byra & Coulon, 1994) من أن استخدام التغذية الراجعة يؤثر بصورة دالة في تطوير مستوى الأداء عند استخدامها لتدريس مهارات الألعاب الرياضية المختلفة، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مهران(1995) نتيجة استخدام التغذية الراجعة البصرية للأداء الذاتي الأمثل التي أثّرت إيجابياً في تحسين الإنجاز المهاري المطلوب، كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه المدانات (1998) والمارديني والوديان (2001) والتي استخدما فيها تغذية راجعة لفظية صورية باستخدام كاميرا فيديو للمهارات المراد تعلمها في كرة السلة ومشاهدة نموذج مثالي للمهارات المطلوبة التي أظهرت أهميتها في التأكيد على دور التغذية الراجعة التي بدورها تساعد في توصيل المعلومات الحسية المتعددة في المجال التطبيقي للألعاب الفردية والجماعية وتأثيرها الإيجابي في تحسين الإنجاز المهاري المطلوب. وبالاعتماد على هذه النتيجة تتفق الدراسة مع دراسة ريتشارد وآخرون(Richard et al, 2002) من أنّ التغذية الراجعة الصورية تضمن للطالب أداء المهارة ضمن إطارها الحركي وكذلك أنّ رؤية نموذج صوري للمهارة تساوي ألف كلمة عند أداء المهارات الرياضية.

أما المجموعة الثالثة فقد تلقى أفرادها تغذية راجعة بشكل لفظي ومرئي فوري وتعزيز أثناء تأدية المهارة الموكلة إليهم مباشرة بألفاظ تعزيزية إيجابية و تصحيحا خاصا لزيادة إدراكهم للمهارة وتنفيذها بشكل افضل حيث كانت فرص التعزيز متاحة أمام أفراد المجموعة بصورة عادلة وتناسب التعزيز في الدرجة مع مستوى الأداء بالإضافة إلى أن التعزيز الفوري كان يوجه إلى الاستجابة الصادرة عن الطلبة وليس لأشخاصهم تحاشيا لما قد يحدث من أثر عكسي على الطلبة أنفسهم. وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (French et al, 1991) التي استخدما فيها تغذية راجعة وتعزيزاً مستمراً أثناء تأديتهم مهارات محددة من مهارات كرة الطائرة الإرسال والتمرير وأثرها على تقدم مستوى الأداء، كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (النداف وأبو زمع، 2003) إلى أهمية أن يكون التركيز على الجوانب المتصلة بالمهمة وليس على إرضاء المدرس وأن يكون المديح موجهاً للاستجابات الصادرة عن الطالب عند تنفيذ المهارة ليشعر الطالب بعدالة المدرس والمساواة.

إن نتائج الدراسة تبين أن البرنامج التدريبي قد أظهر بصفة عامة تطوراً فاعلا للمجموعات الثلاث، وهذا دلالة على أن البرنامج التدريبي باستخدام التغذية الراجعة كان ناجحا وفاعلا في تقديم المعلومات المتضمنة للتغذية الراجعة بصورها المختلفة لرفع مستوى الأداء عند الطلبة والتي بدورها ستنقل الطالب من الأداء الأولي للمهارة من خلال مستويات متعددة تتناسب وقدرات الطلبة البدنية والمهارية والحركية إلى أداء أكثر إتقاناً.

السؤال الثاني:

هل هناك فروق بين أثر استخدام كل من التغذية الراجعة اللفظية واللفظية الصورية واللفظية الصورية مع التعزيز على مستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى في كرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل؟

يشير الجدول رقم (4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التغذية الراجعة اللفظية ومجموعة التغذية الراجعة اللفظية الصورية مع التعزيز ولمصلحة المجموعة الأخيرة. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أنّ تزويد المدرس للطلبة بالتغذية الراجعة التصحيحية الإيجابية للخطوات الفنية للمهارة مع مشاهدة الصورة

الحسية لمقارنة الأداء مع نماذج صورية سليمة عن طبيعة أدائهم، والتعزيز الفوري الذي تتناسب فيه الدرجة مع مستوى أداء المهارة المعطاة، تعزز الطلبة وتشجعهم على الاستمرار في عملية التعلم، وبخاصة عندما يعرفون أن أداءهم كان صحيحاً، مما يقلل القلق والتوتر الذي يعتريهم في حالة عدم معرفتهم نتائج تعلمهم، فيؤثر التعزيز الإيجابي الفوري على الناحية النفسية لدى الطلبة من خلال شعورهم بالارتياح أثناء تنفيذ المهارة، ويسهم كذلك في تحفيز طاقاتهم وجهدهم نحو الهدف المطلوب تحقيقه بكل رغبة واقتناع للارتقاء بالأداء المهاري نحو الأفضل، وهذا من شأنه أن يساعد في عملية تصحيح الأخطاء بشكل أفضل، وبالتالي توجيههم نحو الأداء السليم بشكل أسرع، وهذا ما أشار إليه ورينك وآخرون(Rink, 2002) إلى أن الصورة البصرية تساوي ألف كلمة عند أداء المهارات الرياضية، وذلك لقدرتها على الاحتفاظ بالأشياء ضمن إطارها الحركي وموقعها المكاني من حيث شكل الاستعداد والتنفيذ والمتابعة، وهذا بالنسبة للفرق بين مجموعة التغذية الراجعة اللفظية والمجموعتين الأخريين، وبالاعتماد على هذه النتيجة تتفق الدراسة مع ما أشار إليه كل من موستن وأشورت (Mosston & Ashworth, 1986) وفرنش French et al, (1991) وجولد بيرغر (Goldberger, 1992) من أنّ استخدام التغذية الراجعة أثناء التطبيق في ظروف مشابهة للظروف الحقيقية ستمكن الطلبة من تقييم الأداء وتصحيح الأخطاء بشكل فوري ومن ثمّ تمكنهم من أداء المهارة المعطاة بطريقة سليمة وناجحة.

ويمكن أن يعزى تفسير هذه النتائج من خلال تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة وفق الأسس التربوية المخططة والمنظمة مسبقاً والضرورية عن طبيعة الأداء للمهارة وتقييم الأداء وتصحيح الأخطاء بشكل خاص، والتي تساعد في تعزيز فهم الطالب للمهارة المراد تنفيذها والذي يتميز به تدريس التربية الرياضية؛ بالإضافة إلى قيمة التعزيز الحقيقية لاستجابة الطالب للمهارة المقاسة، فقد أثّر على النقاط التي حصل عليها أفراد العينة في المجموعات الثلاث، بالإضافة إلى تحديد مستويات ومعايير محددة في المهارة المنفّذة بما يتناسب مع مستوى ميول ورغبات وقدرات الطلاب الإدراكية ونوع المهارة ودرجة صعوبتها، ويتفق هذا التفسير مع ما أشار إليه البنا

(1991) وبايرا ومارك (Byra & Coulon, 1994)، حيث تبين من نتائج دراساتهم أن الدروس المخططة يعطى فيها تغذية راجعة أكثر من غير المخططة.

لقد اتضح من خلال البيانات للدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر استخدام أشكال التغذية الراجعة اللفظية والصورية والتعزيز في تحسين أداء مهارة الإرسال من أعلى بكرة الطائرة لدى عينة الدراسة ولصالح القياس البعدي، وعليه، فإن الدراسة خلصت إلى الاستنتاجات التالية:

1- تعد نتائج هذه الدراسة تأكيداً لنتائج بعض الدراسات السابقة فيما يتعلق باستخدام التغذية الراجعة اللفظية والصورية والتعزيز.

2- إن إعلام الطالب بنتيجة تعلمه بعد تنفيذ المهارة مباشرة كان له أثر إيجابي في عملية تصحيح وتعديل استجابات الطالب الخاطئة بشكل أفضل وتعزيزه وتشجيعه على الاستمرار في عملية التعلّم، وبخاصة عند معرفته بصحة أدائه للمهارة المنفذة.

3- إن تزويد الطالب بالتعزيز الفوري بعد حدوث السلوك المرغوب به مباشرة كان أكثر فعالية في تحسين مستوى إنجاز الطالب للأداء المهاري المطلوب وفي تكرار السلوك المرغوب.

4- أشارت النتائج إلى أنّ الاستمرار في إعطاء تغذية راجعة فورية وتصحيحية خاصة كان له علاقة إيجابية في زيادة مستوى تطور أداء مهارة الإرسال من أعلى.

5- إنّ هنالك وقتاً يقضيه الطالب بتقييم أدائه وتصحيح أخطائه أثناء فترة التطبيق من خلال مقارنة أدائه مع نماذج صورية حسية سليمة ومن جراء ملاحظته لنتائج أدائه مما يؤدي إلى توجيهه نحو الأداء السليم بشكل أسرع.

6- إن الصورة البصرية لها قدرة على الاحتفاظ بالمهارة ضمن إطارها أو شكلها الأدائي، أو موقعها المكاني وفي اختصار الوقت والجهد.

5. 3 التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي بما يلي: ــ

1- ضرورة استخدام أشكال التغذية الراجعة المستخدمة في هذه الدراسة من أجل رفع مستوى الأداء المهاري والحركي لدى الطلاب .

2- ضرورة التركيز على توضيح كل شكل من أشكال التغذية الراجعة وخصوصاً أثناء تقديم برامج إعداد المدرسين، و كذلك لطلبة التربية العملية في كليات التربية الرياضية، وذلك حتى يدركها كل من المدرس وطالب التربية العملية جنباً إلى جنب أثناء تقديمه لدروسه اليومية بشكل ديناميي مستمر، وبالتالي العمل على تنمية بيئة تعليمية فعّالة.

3- إجراء دراسات مشابهة بوسائل تكنولوجية أكثر تطوراً مثل الفيديو وجهاز الحاسوب وجهاز العرض السينمائي.

4- إجراء دراسات مستقبلية، حول تقديم التغذية الراجعة اللفظية والصورية والتعزيز لقياس مدى فاعلية المدرس في استخدام هذه العناصر في العملية التعليمية التعلّمية من جهة، وتحسين قدرات الطلاب للأداء المهاري والحركي من جهة أخرى في مختلف الألعاب الرياضية عند تطبيق العناصر المشار إليها أعلاه.

5- إجراء دراسات إضافية آخذة في الاعتبار مختلف العوامل المهمة في عناصر التدريس الفعّال شريطة أن تقترن الدراسات بالأساليب التدريسية الحديثة.

6- إجراء دراسات مستقبلية لتحديد تنوع مستوى قدرات الطلاب الإدراكية على كمية ونوعية التغذية الراجعة المقدمة لأداء مهارات رياضية متنوعة فردية وجماعية.

7- أن تعطي كليات التربية الرياضية دوراً أكبر بتنظيم ورش تعليمية من أجل تدريب المدرسين والطلبة على تطبيق عناصر التدريس الفعّال المتنوعة، وأن تكون هذه الورشات تحت إشراف أشخاص مؤهلين أكاديمياً ذوي خبرات جيدة في مجال أساليب التدريس الفعّال.

قائمة المراجع

أ. المراجع باللغة العربية:

إبراهيم، مروان. (2001). **الموسوعة العلمية لكرة الطائرة**، عمان: مؤسسة الوران للنشر والتوزيع، الأردن.

أبو جادو، صالح محمد . (2000) . **علم النفس التربوي** . ط2 . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

البدوي، خليل.(2000). **موسوعة الألعاب الرياضية وقوانينها**، عمان : دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

البنا، علي عبد المنعم (1991). تأثير التغذية الراجعة المرتدة على تحسين الأداء المهاري لرياضة الجمباز (جهاز حصان الوثب). **حولية كلية التربية**، جامعة قطر. 9 (8)، ص 155-168.

الجراح، مأمون. (1996). **أثر برنامج تدريبي مقترح لتقديم التغذية الراجعة على السلوك اللفظي لطلاب التطبيق الميداني في كلية التربية الرياضية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن.

السامرائي، عباس ؛ ومحمود، عبد الكريم. (1991). **كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية**، جامعة البصرة :: مطبعة دار الحكمة، بغداد.

الغريب، رمزية . (1971). **التعلّم . دراسة نفسية، تفسيرية، توجيهية** . ط4 . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

حسن، زكي.(2003).**طرق تدريس الكرة الطائرة: تعليم – تدريس تطبيق– تقويم.** ط1. القاهرة : مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

زيتون، كمال.(1997). **التدريس نماذجه ومهاراته**، الإسكندرية : المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع .

علاوي، محمد رضوان . (1987). **الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي** . ط1. القاهرة : دار الفكر العربي.

فوزي، احمد أمين.(1986). أثر تسجيل المتعلم للتغذية المرتدة الحسية الذاتية على مستوى أدائه للمهارة الحركية الرياضية.بحث منشور في **المؤتمر الرياضي الأول**، كلية التربية الرياضية الجامعة الأردنية، عمان .

المارديني، وليد؛ والوديان، حسن. (2001). أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام التغذية الراجعة في تحسين بعض المهارات الأساسية بكرة السلة. **مؤتسه للبحوث والدراسات.** 16 (4)، ص 11- 28.

مدانات، أمجد. (1998).أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام التغذية الراجعة على تطوير السرعة والأداء المهاري في كرة السلة لدى طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة مؤتة. **مجلة أبحاث اليرموك.** 14 (3).

مهران، أحمد عبده.(1995). تأثير التغذية المرتدة البصرية على تحسين أداء جملة التمرينات الأرضية للناشئين. **مجلة علمية بالتربية البدنية والرياضية**، جامعة الإسكندرية. (25).

النداف، عبد السلام محمد. (2001). معوقات استخدام بعض أساليب التدريس في التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في محافظة الكرك. **مؤتة للبحوث والدراسات.** 16 (4). ص 111 – 131 .

النداف، عبد السلام ؛ وأبوزمع .(2003). دراسة تحليلية لأهم عناصر التدريس الفعال للمواد العلمية في التربية الرياضية. **مؤتة للبحوث والدراسات.** 18 (1). ص281 – 307 .

الوزير، أحمد؛ وطه، علي. (1999). **دليل المدرب في الكرة الطائرة: اختبارات – تخطيط سجلات.** ط1. القاهرة : دار الفكر العربي.

ب . المراجع باللغة الانجليزية

Amelia, M., Lee, Nyit C., Keh, Richard, A., Magill. (1993). Instructional Effects of Teacher Feedback in Physical Eduction. **Journal of Teaching in Physical Education**, 12,pp. 228-243.

Brophy, J. (1982). **On praising Effectively.** The Education Digest. Newark. Longman.

Byra, M., & Marks. (1993).The Effect of Two Painting Teachingues on Specific Feedback and Comport Levels of Learners in The Reciprocal Style of Teaching. **Journal of Teaching in Physical Education,** 12,pp. 286-300.

Byra, M. & Coulon, S. (1994). The Effect of Planning on the Instruction Behaviors of Preserve Teacher. **Journal of Teaching Physical Education,** 13,pp. 123 – 139.

Cox, Richard, H. (1980). **Teaching Volleyball**, Burgess Publishing Company Minneapolis, Minnesota.

D, arripe-longueville, fabienne; Gernigon, Christophe; Marie- Laure; Cadopi, Marielle; WinnyKamen, Fayda. (2002). Peer Tutoring in Physical Education Setting: Influence of Tutor Skill Level on Novice Learners Motivation and Performance. **Journal of Teaching Physical Education,** 22 (1),pp. 19-105.

Eghan, T. (1989). The Relation of Teacher Feedback to Student Achievement in Learning Selected Tennis Skills. **Dissertation Abstracstes International,** 47 (12),pp. 36-55.

French, k., Rink, J., Richard, L.Mays, A,. Lynn, S. &Werner, P. (1991). The Effects of Practice Progressions on Learning Two Volleyball Skills. **Journal of Teaching in Physical Education**, 10,pp. 261-275.

Gordon, J. (2003). One to One Teaching and Feedback, MEDICINE. Study & Teaching, **BMJ: British Medical Journal**, 326 (7388),pp. 1-17.

Grant, B., Ballard, K., & Glynn, T. (1990). Teacher Feedback Intervention, Motor - on task Behavior, and Successful Task Performance. **Journal of Teaching in Physical Education**, 9,pp. 123-139.

Goldberger, Michael. (1992). The Spectrum of Teaching Styles: A Perspective to Research on Teaching Physical Education. **Journal of Physical Education Recreation and Dance**,pp. 42 – 47

Lidor, R.(2003). On Becoming aThinker-Learner: Instructional of an Intergraded Approach . **Physical Educator.** 7, 289-30.

Markland, R., Martink,T.(1988). Descrptive Analysis of Coach Augment Feedback Given to High School Varsiy Femal Vollyball Player. **Journal of Teaching in Physical Education**, 7,pp. 289-301.

Mosston, M., & Ashowrth, S.(1986). **Teaching Physical Education**_(3rd-ed) Columbus.OH. Merrill.

Mosston, M., & Ashowrth, S. (1990). **The Spectrum of Teaching Styles**, Newark. Longman.

Mosston, M., & Ashowrth, S. (1994). **Teaching Physical Education** Bell & Howell Company: Columbus.

Nielsen, A., & Beachamp, L. (1991). The Effect of Training in Conceptual Kinesiolgy on Feedback Provision Potterns. **Journal of Teaching in** Physical Education,11(2),pp. 126-138.

Ojeme, E. (1986). Teaching Physical Education: A conceptual Analysis with Implications for Teacher. **Journal of Teaching in Physical Education**, 5,pp. 221-229.

Pellet, L., & Harrison, J., M. (1995). The Infuency of congruent and Corrective Feedback on Female Juggles Immediate Volleyball Practice Success. **Journal of Teaching in physical Education**, 15,pp. 53 – 63.

Phillips , D.,A & Graham , G.(1985) The Effects of The Three Disparate Instructional Approaches on Skill Attempts and Student learning in Experimental Teaching Unit. **Journal of Teaching in Physical Education**, (4),pp. 212 – 218.

Richard, M., Rairigh & Kym, K. (2002). A Picture Bisworth a thousand words providing feedback through digital Image Technology, **Teaching Elementary Physical Education**,pp.36-37.

Rickard, L. (1991). The Short Term Relation Ship of Teacher Feedback & Student Practice, **Journal of Teaching Physical Education** , 10 ,pp. 275 – 285.

Rink, J. (1996). Effective Instruction in Physical Education. In. S. Silverman & C., Ennis, **Student Learning In Physical Education Champaign. H.K.P**,pp. 171-197.

Rink, J. (2002) Teaching Physical Education for Learning (4 Ed). Boston, MA: MOGRAW– Hill.

Robb, M. (1972). **The Dynamics of Motor Skill a Question Prentiss**_Hall, New Jersey.

Salter, W. & Graham, G. (1985). The Effect of Three Disparate Instructional Approaches on Skill Attempts and Student Learning in an Experimental Teaching Unit, **Journal of Teaching In Physical Education**, (4),pp. 212 –218.

Sharpe, T., Hosung, S., mavl, H., Brown, S.(2002).Comparative Effects of Sequential Behavior Feed back and Goal - Setting Across peer - Teaching and filed - Based practice Teaching.**Journal of Teaching in Physical Education**, , 21 (3),pp.1-29.

Silverman, S.Tyson, L. & Krampitz . (1993). Teacher Feedback & Achievement Mediating Effects of Initial Skill Level & sex, **Journal of Human Movement Studise**, 24 (3),pp. 97-118.

Wulf, G. & Shmdit, R. (1994). Feedback-Induced Variability and the Learning of Generalized motor Programs.**Journal of Motor Behavior,** 26 (4),pp. 348 – 361.

الملحق (أ)
البرنامج التنظيمي للقاعات التدريسية الاسبوعية

ملحق رقم (أ)

البرنامج التنظيمي للقاءات التدريسية الأسبوعية

أسلوب التدريس المستخدم	رقم المجموعة	موعد المحاضرة	العدد	زمن اللقاء	زمن الإحماء	الجزء الختامي
تغذية راجعة لفظية	المجموعة الأولى	الأحد الثلاثاء الخميس	15	45 دقيقه	10 دقائق	5 دقائق
تغذية راجعة لفظية صورية	المجموعة الثانية	الأحد الثلاثاء الخميس	15	45 دقيقه	10 دقائق	5 دقائق
تغذية راجعة لفظية وصورية مع تعزيز	المجموعة الثالثة	الأحد الثلاثاء الخميس	15	45 دقيقه	10 دقائق	5 دقائق

وقت الأسلوب الواحد من اللقاء التدريسي بعد الإحماء العام و الخاص و الجزء الختامي (45) دقيقة.

يتكرر هذا البرنامج على مدار ثلاثة أسابيع.

كل مجموعة تقدمت للاختبار البعدي بعد يوم واحد من انتهاء إجراء التجربة.

ملحق رقم (ب)

نموذج تحليل السلوك التدريسي للأسلوب الشامل

طريقة تطبيق الأسلوب الشامل:

أ- مرحلة التحضير: تمّ اتخاذ جميع القرارات خلال هذه المرحلة من قبل المدرس وهي:

1- تحديد مفهوم الأسلوب ومحتوياته.
2- تحديد المحتوى(التدريبات والمعلومات النظرية والموضحة بالملاحق (3-8).
3- تحديد مكان التطبيق.
4- تنظيم التطبيق (وقت التطبيق، وقت الراحة، انتهاء وقت التطبيق).
5- طريقة طرح الأسئلة.

ب- مرحلة التطبيق:

6- تجهيز مفردات الدرس.
7- ذكر مفهوم الدرس للطلبة.
8- ذكر أهداف الأسلوب والدرس.
9- تحديد دور الطالب وهو:

أـ يؤدي كل طالب مهارة الإرسال من أعلى في كرة الطائرة.

ب ـ يختار الطالب المستوى المناسب الذي يتلاءم مع قدراته.

ج ـ حرية الوقوف في أي منطقة من المناطق الثلاث المشارإليها(A,B,C).

د ـ يؤدي كل طالب نفس العدد من التكرارات لمهارة الإرسال من أعلى في كل لقاء.

10-تحديد دور المدرس وهو:

أ- الإجابة عن أسئلة الطلبة.

ب- التواصل مع الطلبة.

11-تقديم نموذج الأداء للطلاب (Individual Program) وهنا يجب تحديد العوامل التي تتحكم بدرجة الصعوبة.

12-تحديد مقاييس التقييم الضرورية.

13-البدء في التطبيق.

ج- مرحلة ما بعد التطبيق:

أ- تقييم أداء الطلبة بناء على المعايير الموجودة في نموذج الأداء.

ب- منح الطلبة تغذية راجعة خاصة.

الملحق (ج)

برنامج الطالب (Individual Program)

ملحق رقم (ج)

برنامج الطالب(Individual Program)

الاسم: ---------------------- التاريخ ----------

المجموعة ---------------------- اليوم ------------

مهارة الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة

التعليمات:

1_ يؤدي كل طالب مهارة الإرسال من أعلى في كرة الطائرة.

2_يختار الطالب المستوى المناسب الذي يتلاءم مع قدراته.

3_حرية الوقوف في أي منطقة من المناطق الثلاث المشار إليها (A,B,C).

4_يؤدي كل طالب نفس العدد من التكرارات لمهارة الإرسال من أعلى في كل لقاء.

5_يسمح للطالب بتكرار مهارة الإرسال من أعلى بالمستوى نفسه أو بمستوىآخر.

6_ كل طالب يؤدي الإرسال بعد أن ينهي زميله الذي سبقه الأداء.

المهام: أن يتم تأدية الإرسال من المراكز المحددة أدناه (1,2,3,4) حيث يحصل اللاعب الذي يرسل الكرة إلى مركز (4) على أربع نقاط والمركز (3) ثلاث نقاط والمركز (2) نقطتين ومركز (1) نقطة واحدة.

المعايير: كما هو موضح في الشكل التالي:

مستويات أداء مهارة الإرسال من أعلى (التنس) في كرة الطائرة

4ممتاز
3 جيد جدا
2 جيد
1متوسط
3 جيد جدا
A
B
c

مستوى (A)المسافة على بعد 3م عن مستوى الشبكة.

مستوى (B) المسافة على بعد 6م عن مستوى الشبكة.

مستوى (C) المسافة على بعد 9م عن مستوى الشبكة.

الملحق (د)

اختبار الإرسال من أعلى كوكس (COX,1980)

ملحق رقم (د)

اختبار الإرسال من أعلى كوكس (Cox,1980)

الهدف من الاختبار: قياس دقة مهارة الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة.

الأدوات: ملعب مقسّم إلى مساحات لكل منها رقم يعتبر مؤشراً عن قيمة النقط الخاصة بالمنطقة التابعة لها كما هو موضح في الملحق رقم (1)، (3) كرات طائرة، ورقة تسجيل، ساعة توقيت.

وصف الأداء: يقف الطالب في المنطقة المحددة للإرسال ضمن (10) أقدام ومعه الكرة، يقوم بأداء لإرسال ضمن قانون الاتحاد الدولي لكرة الطائرة لتعبر الكرة الشبكة في الملعب.

القواعد:

1ـ يقوم الطالب بأداء (3) محاولات إرسال للإحماء قبل البدء في الاختبار الفعلي.

2 ـ يؤدي الطالب (10) محاولات إرسال.

3ـ أخطاء القدم والشبكة تحتسب لها الدرجة (صفر).

التسجيل: تحتسب درجة كل منطقة تقع فيها الكرة.

درجة الاختبار: تتراوح الدرجة ما بين (صفر)، (40).

ثبات الاختبار: 80%

صدق الاختبار: للاختبار صدق أقره الخبراء المختصون في اللعبة.

<table>
<tr><td rowspan="3"></td><td rowspan="3"></td><td colspan="2">3</td><td rowspan="3">4</td></tr>
<tr><td>1</td><td>2</td></tr>
<tr><td colspan="2">3</td></tr>
</table>

الملحق (هـ)

استمارة جمع البيانات لعدد(10) محاولات ودرجة كل محاولة

ملحق رقم (هـ)

استمارة جمع البيانات لعدد (10) محاولات ودرجة كل محاولة

الرقم	اسم الطالب	عدد محاولات الإرسال من (1) إلى (10) محاولات										النتيجة
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	
1												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												
13												
14												
15												

الملحق (و)
طريقة تطبيق التغذية الراجعة اللفظية

ملحق رقم (و)

التغذية الراجعة اللفظية (الوزير وطه،1999؛ حسن،2003)

- طريقة تطبيق التغذية الراجعة اللفظية.

النواحي الفنية لمهارة الإرسال من أعلى (التنس)	التصحيح اللفظي
أ ـ مرحلة شكل الاستعداد: Preparation Phase 1ـ تكون القدمان متباعدتين، خطوة مشي في استقامة مريحة دون تصلب قبل بدء الحركة. 2ـ يكون الوزن (ثقل الجسم) موزعاً على القدمين بالتساوي. 3ـ تكون الكتفان باتجاه الشبكة على امتداد خطهما الوهمي. 4ـ تكون العينان على الكرة حتى تتم عملية اللمس. 5- تكون اليد الضاربة للكره مفتوحة.	1-القدمان متباعدتان على استقامة مريحه بدون تصلب. 2-توزيع ثقل الجسم على القدمين بالتساوي. 3- الكتفان باتجاه الشبكة. 4-العينان على الكره. 5- لمس الكره واليد الضاربة مفتوحة
ب ـ مرحلة شكل التنفيذ: Execution Phase 1ـ يكون قذف الكرة ناحية اليد الضاربة بدون دوران الكرة إلى أعلى. 2ـ تمرجح الذراع الضاربة خلفاً والمرفق عالياً. 3ـ تكون اليد الضاربة بجوار الأذن. 4ـ لمس الكرة يكون مؤخرة اليد المفتوحة بعد امتداد كامل لها. 5ـ تكون العينان على الكرة حتى تحدث اللمس. 6ـ يحول أو ينقل وزن الجسم على القدم الأمامية.	1ـ الكره ناحية اليد الضاربه دون دورانها في الهواء. 2ـ مرجحة الذراع الضاربة خلفاً والمرفق للأعلى. 3-اليد الضاربة بجوار الأذن. 4ـ ملامسة الكره ومؤخرة اليد والكف مفتوح. 5ـ العينان في متابعة الكره. 6ـ نقل الوزن على القدم الأمامية.
جـ ـ مرحلة شكل المتابعة: Follow Through Phase 1ـ تتحول زاوية الجسم بعد نقل وزن الجسم على القدم الأمامية. 2ـ نقل الوزن على القدم الأمامية. 3ـ تكون متابعة حركة الذراع للكره بعد لمسها. 4ـ يتحرك المرسل سريعاً لدخول الملعب.	1ـ الوزن على القدم الأمامية. 2ـ تغيير زاوية الجسم. 3ـ متابعة الذراع للكره. 4ـ التحرك لدخول الملعب.

الملحق(ز)
طريقة تطبيق التغذية الراجعة اللفظة الصورية

ملحق رقم (ز)

التغذية الراجعة اللفظية الصورية (الوزير وطه؛1999 ؛ حسن،2003)

- طريقة تطبيق التغذية الراجعة اللفظية الصورية

النواحي الفنية لمهارة الإرسال من أعلى (التنس)	التصحيح اللفظي	الصورة الحسية
أ- مرحلة شكل الاستعداد: Preparation Phase 1- تكون القدمان متباعدتين، خطوة مشي في استقامة مريحة دون تصلب قبل بدء الحركة. 2- يكون الوزن (ثقل الجسم) موزعاً على القدمين بالتساوي 3- تكون الكتفان باتجاه الشبكة على امتداد خطهما الوهمي. 4- تكون العينان على الكرة حتى تتم عملية اللمس. 5- تكون اليد الضاربة للكره مفتوحة.	1-القدمان متباعدتان على استقامة مريحه بدون تصلب. 2-توزيع ثقل الجسم على القدمين بالتساوي. 3- الكتفان باتجاه الشبكة. 4-العينان على الكره. 5- لمس الكره واليد الضاربة مفتوحة	
ب - مرحلة شكل التنفيذ: Execution Phase 1- يكون قذف الكرة ناحية اليد الضاربة بدون دوران الكرة إلى أعلى. 2- تمرجح الذراع الضاربة خلفاً والمرفق عالياً. 3- تكون اليد الضاربة بجوار الأذن. 4- لمس الكرة يكون مؤخرة اليد المفتوحة بعد امتداد كامل لل 5- تكون العينان على الكرة حتى تحدث اللمس. 6- يحول أو ينقل وزن الجسم على القدم الأمامية.	1- الكره ناحية اليد الضاربه دون دورانها في الهواء. 2- مرجحة الذراع الضاربة خلفاً والمرفق للأعلى. 3-اليد الضاربة بجوار الأذن. 4- ملامسة الكره ومؤخرة اليد والكف مفتوح. - العينان في متابعة الكره. 5 6- نقل الوزن على القدم الأمامية.	
جـ - مرحلة شكل المتابعة: Follow Through Phase 1- تتحول زاوية الجسم بعد نقل وزن الجسم على القدم الأمامية. 2- نقل الوزن على القدم الأمامية. 3- تكون متابعة حركة الذراع للكره بعد لمسها. 4- يتحرك المرسل سريعاً لدخول الملعب	1- الوزن على القدم الأمامية. 2- تغيير زاوية الجسم. 3- متابعة الذراع للكره. 4- التحرك لدخول الملعب	

ملحق رقم (ح)

التعزيز

ــ طريقة تطبيق التعزيز:

ــ تم استخدام ألفاظ تعزيزية حسب المستوى الذي يحققه الطالب وحسب درجة شروط الاختبار.

ــ يأخذ اللاعب درجة كل منطقة تقع بها الكرة حسب الشكل التالي:

ــ نقطة (4) يحصل الطالب على درجة ممتاز.

ــ نقطة (3) يحصل الطالب على درجة جيد جداً.

ــ نقطة (2) يحصل الطالب على درجة جيد.

ــ نقطة (1) يحصل الطالب على درجة متوسط.

ــ نقطة (0) إرسال فاشل.

<table><tr><td rowspan="3"></td><td rowspan="3"></td><td colspan="2">3جيد جداً</td><td rowspan="3">4 ممتاز</td></tr><tr><td>1متوسط</td><td>2جيد</td></tr><tr><td colspan="2">3جيد جداً</td></tr></table>

الملحق (ط)
طريقة تطبيق الإحماء للمجموعات الثلاث

ملحق رقم (ط)

الإحماء

- طريقة تطبيق الإحماء العام والخاص للمجموعات الثلاث:

	الإحماء	الكم	بطيء	متوسط	سريع
1	الجري حول ملعب كرة الطائرة	3 دورات	1	1	1
2	الجري الجانبي الجري حول ملعب كرة الطائرة مع مرجحة الذراعين – الوجه للداخل	3 مرات	1	1	1
3	الجري الجانبي الجري حول ملعب كرة الطائرة مع مرجحة الذراعين – الوجه للداخل	3 مرات	1	1	1
4	من وضع الوقوف فتح وضم الأصابع	15 مرة			
5	ثني الذراعين أمام الصدر ضغط المنكبين للأمام (4) حركات وللخلف (4) حركات	20 مرة			
6	من وضع الانبطاح المائل تبادل ثني ومد الذراعين	10 مرات			
7	الوثب في المكان مع رفع الذراعين عالياً	12 مرة	4	4	4